

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مجلة علم الاجتماع

أما هي بوجاهة



مقدم من أجل متطلبات الترقية لرتبة أستاذ التطوير العالي

مادة: منهجية وتقنيات البحث السداسي الأول والثاني

أستاذة الماحدة: د. مناد سميرة أستاذة محاضرة صنف أ

التخصص: علم الاجتماع التنظيمي والعمل

المستوى: السنة الأولى ماستر

السنة الجامعية: 2023/2022



1. التعريف بالمادة الدراسية ومعلومات عامة عنها :

المؤسسة الجامعية	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
الكلية	كلية العلوم الاجتماعية
القسم	قسم العلوم الاجتماعية
عنوان الماستر	علم الاجتماع التنظيم و العمل
الوحدة التعليمية	وحدة التعليم المنهجية
اسم المادة	منهجية تقنيات البحث
الرصيد	04
المعامل	03
السداسي	الأول
المستوى الأكاديمي للمادة التعليمية	السنة الأولى ماستر
عدد الساعات المعتمدة في الأسبوع	ثلاث 03 ساعات
نوع المادة	محاضرة + تطبيق
طريقة التقييم	امتحان كتابي + مراقبة مستمرة
السنة الجامعية	2023/2022
اسم الاستاذ المسؤول عن المادة التعليمية	د مناد سميرة
الدرجة العلمية	أستاذ محاضر أ
البريد الإلكتروني	menadsamira@yahoo.com
البريد الإلكتروني المهني	samira.menad@univ-mosta.dz



الصفحة

04

04

04

04

05

05

05

05

06

06

06

06

07

11

17

28

35

38

42

53

67

75

81

90

96

104

المحتوى -

لمحة عن المادة التعليمية

أهداف المادة التعليمية

المعارف المسبقة المطلوبة

مخرجات المادة التعليمية

شكل التقييم الخاص بالمادة التعليمية

استراتيجيات التدريس المستخدمة

محتوى المادة التعليمية

السداسي الأول: أسس اختيار موضوع البحث

السداسي الثاني : مرحلة جمع البيانات

المراجع الموصى بها

مراجع باللغة العربية

مراجع باللغة الأجنبية

المحاضرة الأولى: ماهية البحث السوسولوجي

المحاضرة الثانية: مصادر اختيار الموضوع و تحديد إشكالية البحث

في تخصص علم الاجتماع التنظيم و العمل

المحاضرة الثالثة: صياغة الفرضيات و أهداف البحث

المحاضرة الرابعة: بناء و اكتشاف ميدان البحث في العلوم

الاجتماعية

المحاضرة الخامسة: بناء المفاهيم /أجراً المفاهيم:

المحاضرة السادسة: مفاهيم نسقية و أخرى اجرائية

المحاضرة السابعة: أهمية الدراسة الاستطلاعية في بحوث التخرج

المحاضرة الثامنة: العينة و المعاينة

المحاضرة التاسعة: المناهج الموصى بها في علم الاجتماع التنظيم و

العمل

المحاضرة العاشرة: بناء و تحليل الاستبيان

المحاضرة الحادية عشر: بناء و تحليل المقابلة

المحاضرة الثانية عشر: تحليل بيانات المقابلة

المحاضرة الثالثة عشر: بحوث كمية و بحوث كيفية



1. لمحة عن المادة التعليمية:

نظرا لأن السنة الأولى ماستر هي سنة التكوين القاعدي ضمن متطلبات التكوين في علم الاجتماع التنظيم و العمل فإن الطلبة مطالبون بالتدريب على أهم خطوات إعداد بحث ميداني بدءا من اختيار الموضوع وبناء الإشكالية إلى جمع المعطيات الميدانية وتحليلها واستخلاص النتائج. فإن هذه الدروس موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم و عمل بغرض مساعدتهم على فهم المادة التعليمية و كذا توجيههم أكثر في إنجاز بحوثهم و عروضهم الشخصية التي تقدم ضمن الأعمال الموجهة.

2. أهداف المادة التعليمية:

بما أن البحث العلمي ضرورة لا غنى عنها لكل طالب فهذه المادة تتعرض لطبيعة المعرفة العلمية و خطوات المنهج العلمي و حدود الدراسة في علم الاجتماع التنظيم و العمل مع إيضاح أهم المفاهيم و المصطلحات التي تدخل في نطاق هذا التخصص كما تتضمن عرضا للمشكلات المنهجية في البحث وكيفية بناء الإشكالية وصياغة الفروض و التي هي ضرورية للتكوين المنهجي للطلاب .

3. المعارف المسبقة المطلوبة :

المعارف المطلوبة التي تمكن الطالب من مواصلة هذا التعليم هي معرفته للمبادئ الأساسية للمنهجية في العلوم الاجتماعية. فيجب أن يكون لدى الطالب معارف نظرية حول كل خطوات إعداد البحث العلمي. و هذا طبعا متوفر فيكم بحكم التكوين في العلوم الاجتماعية و علم الاجتماع الذي يركز على مادة منهجية البحث طوال سنوات التكوين في مرحلة الليسانس.

4. مخرجات المادة التعليمية:

بعد دراسة هذه المادة سيكون للطلاب المقدرات التالية:

1- ينتقل الطالب الى باحث له القدرة على إعداد البحوث و استخدام مصادر

لمعلومات بالشكل الصحيح.



2- يكتسب الطالب المهارات الأساسية في انجاز مذكرته السنة المقبلة ان شاء الله تعالى وتشمل تحديد المشكلة ووضع خطة البحث وجمع وتحليل البيانات وكتابة البحث النهائي واختيار المنهج المناسب وتطبيق الأساليب الإحصائية في معالجة المشكلات ودراسة العلاقات وفحص الفرضيات

5. شكل التقييم الخاص بالمادة التعليمية:

- المتابعة المستمرة
- عدد الامتحانات الفجائية: 02+ الامتحان النهائي+ علامة العرض الشفهي و الكتابي
- حضور / مشاركة/ اختبارات مفاجئة/ مناقشة قضايا قصيرة.

6. استراتيجيات التدريس المستخدمة

- المحاضرة
- الحوار والمناقشة
- مناقشة مشاريع البحوث مع الطلبة وإعطاء أهم الملاحظات المنهجية
- العروض التقديمية باستخدام Power Point

7. محتوى المادة التعليمية:

➤ السداسي الأول: أسس اختيار موضوع البحث

1. اختيار موضوع البحث و تحديد الاشكالية.
2. سؤال الانطلاق
3. الفرضيات
4. المتغيرات
5. المفاهيم
6. الأسس النظرية للبحث
7. أهم المناهج المطبقة في علم اجتماع التنظيم والعمل
 - المنهج الوصفي



- المنهج الاحصائي
- المنهج التجريبي
- المنهج المقارن

➤ السداسي الثاني : مرحلة جمع البيانات

1. العينة و المعاينة
2. المناهج المتبعة في البحث: المنهج الكمي و المنهج الكيفي
3. المنهج الكمي : التعريف، الخصائص....
4. المنهج الكيفي: التعريف، الخصائص....

8. المراجع الموصى بها :

تتوفر مكتبة الكلية التابعة لجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم و المكتبة المركزية (ITA المعهد الفلاحي سابقا) على العديد من المراجع المتخصصة في المنهجية و التي يمكن للطلبة الاطلاع عليها و هي مراجع لاغنى فيما يخص التكوين القاعدي في مناهج البحث العلمي وتصميم البحوث العلمية عامة والسوسيولوجية خاصة .

- ملاحظه : كل المراجع المذكورة متوفرة في المكتبة الجامعية وفي مكتبة الكلية كما أن أغلبية هذه المراجع متوفرة في الانترنت بصيغة pdf

مراجع باللغة العربية:

1. أنجرس (موريس) ، مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف؛ سعيد سبعون، دار القصبه، الجزائر، 2004
2. أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، د م ج، الجزائر، 2009
3. بن مرسلي (أحمد) ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، د.م.ج، الجزائر، 2005.



4. بوحوش (عمار) ، الذنبيات (محمد محمود) ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3 ، ج.م.ج ، الجزائر ، 2001.
5. دليو (فضيل) ، قضايا منهجية في العلوم الاجتماعية، د م ج ، الجزائر ، 2001.
6. طعيمة رشدي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر ، القاهرة ، 1987 .

مراجع باللغة الأجنبية:

1. Beaud (Michel), L'art de la thèse, Casbah, Alger, 2005.
2. Crawitz (Madeleine), Méthode des sciences sociales, 4^{éd.}, Paris, Dalloz, 1988
3. ANGERS (M) Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines, Anjou, Québec, 2000.
4. Alexandre, V. (1971) Les échelles d'attitude, Paris, Ed. Universitaires.
5. Blanchet, A. et al. (1987) Les techniques d'enquête en sciences sociales - observer, interviewer, questionner, Paris, Dunod.
6. Blalock, H. M. (1973) Introduction à la recherche sociale, Paris, Duculot.
7. Boudon, R. et Lazarsfeld, P. (1971) Le vocabulaire des sciences sociales, tome 1 : Concepts et indices, Paris, Mouton.
8. Bourdieu, P., Chamboredon, J.-Cl., Passeron, J.-Cl. (1968) Le métier de sociologue, Paris, Mouton/Bordas.
9. Caplow, Th. (1970) L'enquête sociologique, Paris, Armand Colin.

10. Champagne, P., Lenoir, R., Merllié, D. et Pinto, L. (1989) Initiation à la pratique sociologique, Paris, Dunod.
11. Combessie, J.-Cl. (1996) La méthode en sociologie, Paris, La Découverte.
12. Debaty, P. (1967) La mesure des attitudes, Paris, PUF.
13. Festinger, L. et Katz, D. (1974) Les méthodes de recherche dans les sciences sociales, Tomes 1 et 2, 3e éd., Paris, PUF
14. Guillaume, J.-F. (1995) Méthodes en sciences sociales, Liège, Université de Liège.
15. Ghiglione, R. et Matalon, B. (1978) Les enquêtes sociologiques. Théories et pratique, Paris, Armand Colin.
16. Girard, A. et Malinvaud, E. (1989) Les enquêtes d'opinion et la recherche en sciences sociales, Paris, Ed. L'Harmattan.
17. Javeau, Cl. (1992) L'enquête par questionnaire, Bruxelles, Ed. de l'Université de Bruxelles.
18. Lorenzi-Cioldi, F. (1997) Questions de méthodologie en sciences sociales, Lausanne, Delachaux et Niestlé.
19. Loubet Del Bayle, J.-L. (1991) Introduction aux méthodes des sciences sociale, Toulouse, Privat.
20. Meynaud, H.Y. et Duclos, D. (1985) Les sondages d'opinion, Paris, La Découverte.
21. Léon Gani. Démographie expliquée, Méthodes d'analyse et études des cas, Nathan, Paris, 2001
22. Méthodologie de recherche. <https://explorable.com/fr/methodologie-de-recherche>
23. Babbie, E. (2010). *The practice of social research* (12th ed.). Belmont, CA: Wadsworth.

24. Esterberg, K. G. (2002). *Qualitative methods in social research*. Boston, MA: McGraw-Hill.
25. Garfinkle, H. (1967). *Studies in ethnomethodology*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
26. Gubrium, J. F., & Holstein, J. A. (2000). Analyzing interpretative practice. In N. Denzin & Y.S. Lincoln (Eds.), *The handbook of qualitative research* (2nd ed.), (pp. 487-508). Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.
27. Heritage, J. C. (1984). *Garfinkel & ethnomethodology*. Cambridge: UK. Polity Press.
28. Krippendorff, K. (2004a). *Content analysis: An introduction to its methodology* (2nd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.

Méthodologie de recherche : BIBLIOGRAPHIE

(Par la suite, les ouvrages de cette liste seront commentés sur le site)

OUVRAGES GENERAUX

- ANGERS (M.) Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines, CEC, 1996, 380 p.
BLANCHET (A) Les techniques d'enquête en sciences sociales, Dunod, 1987, 197p.
BEAUD (S) WEBER (F) Guide de l'enquête de terrain, La découverte, 1998, 327p.
BOUDON (R) Les méthodes en sociologie, PUF, QSJ? n°1334, 1969, 128p.
CAZENEUVE (J) Guide de l'étudiant en sociologie, PUF, 1971.
CHABOT (JL) Méthodes des sciences sociales, PUF, 1995, 354p.
DAVAL (R) Traité de psychologie sociale, 2 tomes, PUF.
DESMET (H) Epistémologie et instrumentation en SH, Mardaga, Liège, 1988, 235 p.
DURKHEIM (E) Les règles de la méthode, PUF, 16è éd, 1967, 149p.
DUVERGER (M) Méthodes des sciences sociales, PUF, 2è éd, 1961, 501p.
FESTINGER (L) Les méthodes de recherche dans les sciences sociales, 2 tomes, PUF.
FRAGNIERE (JP) Comment réussir un mémoire, Dunod, 1986, 142p.
GHIGLIONE (R) Les enquêtes sociologiques, Colin, 4è éd, 1985, 304p.
GOTMAN (A), BLANCHET (A) L'enquête et ses méthodes : l'entretien, Paris, Nathan université, coll.128,1998, 128 p
GRAWITZ (M) Méthodes des sciences-sociales, Dalloz, 10è éd, 1996, 920p.
GRISEZ (J) Les méthodes de la psychologie sociale, PUF, 'Le psychologue', 1975
GUIBERT (J) Méth. des pratiques de terrain en sciences humaines et sociales, Colin, 1997, 216p.
GURVITCH (G) La vocation actuelle de la sociologie, PUF, 1950, chap VI - VIII
HATZFELD (H) SPIEGELSTEIN (J) Méthodologie de l'observation sociale, Dunod 2000, 188p.
KEVASSAY (S) Etudiants du secteur social : le mémoire de recherche, Vuibert, coll. Diplomes, 192 p.
LOUBET DEL BAYLE (J-L) Introduction aux méthodes des sciences sociales, Privat, 1978, 240p.
LIEVRE (P) Manuel d'initiation à la recherche en travail social, ENSP, 1998, 143p.
MACE (G) Guide d'élaboration d'un projet de recherche, De Boeck université, 2 ed,1997, 116p.
QUIVY (R) Manuel de recherche en sciences sociales, Dunod, 1988, 271p.
REVAULT D'ALLONE (C) La démarche clinique en sciences humaines, Dunod, 1992, 220p.
SCHUTZ (A) Le chercheur et le quotidien, Méridiens Klincksieck, 1987, 286p.
WEINBERG (A) Sciences Humaines n° 35 « La fausse querelle des méthodes » p. 14 à 21 – encadré « Les quatre étapes pour une recherche » p. 18

LE QUESTIONNAIRE

- ALBOU(P): Questionnaires psychologiques, PUF, 'Le psychologue', 1973.
CHAUCHAT(H):L'enquête en psycho-sociologie, PUF, 'Le Psychologue', 1985.
CHAMPAGNE(P): Faire l'opinion, éd de Minuit, 1990, 320p.
JAVEAU(C): L'enquête par questionnaire, Ed. Univ. de Bruxelles, EO, 1990, 158p.
MUCCHIELLI(R) Le questionnaire dans l'enquête psycho-sociale, ESF, 1975, 136p.
PICARD(F): Graphes et questionnaires, Dunod, 2 tomes, 230p.

LES SONDAGES

- CHAMPAGNE(P): Faire l'opinion, éd de Minuit, 1990, 320p.
DEROO(M) & Coll: Pratique et analyse des enquêtes par sondage, PUF, 1980.
STOETZEL(J) & Coll: Les sondages d'opinion publique, PUF, Le psychologue, 1979.

Source : <http://www.sosreseaux.com> - Auteur : Jean-Paul Jeannin – Email : arcomipi@noos.fr

المحاضرة الأولى حول :

ماهية البحث السوسولوجي

1. ما هو البحث؟

" من المحتمل أن تحصل على العديد من الإجابات المختلفة لهذا السؤال الذي يبدو سهلاً من الناحية الظاهرية وذلك بناءً على من يُطرح عليه هذا السؤال. فبعض الناس سيجيبون أنهم يقومون بالبحث بشكل روتيني على المواقع الإلكترونية لإيجاد أفضل مكان يمكن شراء البضائع منه أو الخدمات التي ينشدونها. وتقوم قنوات التلفاز بشكل ظاهري بالقيام بالبحث على شكل إجراء استفتاء للمشاهدين حول الموضوعات ذات الاهتمام العام

مثل الانتخابات الوشيكة أو المشاريع ذات التمويل الحكومي. ويقوم الطلبة في الجامعة بعمل البحث على الإنترنت لإيجاد معلومات هم بحاجة إليها لإكمال مشاريع مكلفين بها أو لإكمال أوراق عمل فصلية. وقد ينظر طلبة الدراسات العليا الذين يقومون بعمل مشاريع بحثية لأستاذ ما إلى البحث على أنه جمع أو تحليل بيانات متعلقة بمشروعهم البحثي ..

ويقوم مدراء الأعمال والاستشاريون ببحث علاج المشاكل المؤسسية مثل العقبات التوريدية أو تحديد نماذج شراء العملاء. وعلى الرغم من ذلك، فإنه لا يمكن اعتبار أي من المذكور أعلاه على أنه بحث علمي إذا لم يساهم في بناء العلم و لم يتبع منهاج البحث العلمي" ¹

" حيث أن النظريات والملاحظات هما ركنا العلم، فإن البحث العلمي يعمل والمستوى (theoretical level) أيضاً على مستويين :المستوى النظري

¹ أنول باتشيرجي، بحوث العلوم الاجتماعية:المبادئ والمناهج والممارسات تر: خالد بن ناصر الحيان دار اليازوري ، الاردن ط2

(theoretical level) ويهتم المستوى النظري (empirical level). التجريبي حول طبيعة أو ظاهرة إجتماعية (abstract concepts) بتطوير مفاهيم مجردة بينما يهتم المستوى ، «النظريات » والعلاقات بين تلك المفاهيم) مثل بناء باختبار المفاهيم النظرية والعلاقات لرؤية كيف (empirical level) التجريبي سيتوافقا مع ملاحظتنا للواقع، مع هدف بناء النظريات الأفضل في النهاية.

وعلى مدار الوقت، أصبحت النظرية أكثر وأكثر دقة بمعنى أنها تتلاءم مع الواقع الملحوظ بشكل أفضل ، ويكتسب العلم النضج. ويستلزم البحث العلمي التحرك المستمر للأمام والخلف بين النظرية والملاحظات. كلٌّ من النظرية والملاحظات تشكل مكونات أساسية للبحث العلمي، على سبيل المثال، الاعتماد فقط على الملاحظات لعمل الاستنتاجات وإغفال النظرية لا يُعتبر بحثاً علمياً مقبولاً.

وبناءً على تدريب واهتمام الباحث، فإن البحث العلمي من الممكن أن يتخذ شكلين ممكنين: الاستدلالي (inductive) و الاستقرائي

في البحث الاستقرائي (inductive research) يكون هدف الباحث هو استقراء مفاهيم وأنماط نظرية من البيانات التي يتم ملاحظتها وفي البحث الاستدلالي (deductive research) يكون هدف الباحث هو اختبار مفاهيم و أنماط معروفة من النظرية باستخدام بيانات تجريبية جديدة. ومن ثم، فإنه غالباً ما (theory-building) يُطلق على البحث الاستقرائي اسم بحث بناء النظريات بينما يُطلق على البحث الاستدلالي اسم بحث اختبار النظريات (research) لاحظ هنا أن الهدف من اختبار النظرية هو (theory-testing research). ليس فقط اختبار النظرية ولكن أيضاً تنقيح وتحسين وأيضاً من المحتمل أن ١ الطبيعة المتكاملة للبحث الاستقرائي - يتم تمديدها. 2

² أنول باتشيرجي، مرجع سابق ص 20

"وبالتالي فإن القيام بالبحث العلمي يتطلب مجموعتين من المهارات: والمهارات المنهجية المهارات النظرية والتي يكون هناك حاجة إليها للعمل على المستويات النظرية والتجريبية على التوالي "3

2. مفهوم البحث العلمي:

هو عبارة عن فحص دقيق يهدف الى الوصول الى اكتشاف المعلومات او علاقات جديدة او الوصول الى الحقائق او القواعد العامة ثم التحقيق منها

3. ماهو البحث السوسولوجي؟

هو عبارة عن تفسير الظواهر الاجتماعية التي لم يتم تفسيرها بعد، وتوضيح المشكوك فيها وتصحيح الحقائق المتعلقة بالحياة الاجتماعية كما على الباحث لا ينظر الى الحقائق باعتبارها ظواهر منفصلة او منعزلة وانما ينظر اليها على انها ارتباطا وثيقا وتتشابك مع بعضها الاخر. "4

البحث السوسولوجي ليس منهجية وتقنية فقط وليس أي باحث بمقدوره التوصل إلى إنتاج معرفي جديد أما منهجية البحث فهي الخطة التي تشمل البناء أو التركيب الذهني و كذا شكل البحث إضافة الى التقنيات المستعملة لتطبيق هذا البناء الذهني الشكلي.

4. من هو الباحث؟

"تتطلب عملية إجراء بحث جيد أن تقوم أولاً بتدريب عقلك على التفكير كباحث . وهو ما يتطلب رؤية ما هو مجرد من الملاحظات الفعلية من الناحية لتحديد المفاهيم والأنماط الخفية « بالربط بين النقاط « العقلية وهو ما يعرف وتوليف هذه الأنماط وفقاً للنظريات الشاملة التي تنطبق على سياقات أخرى خارج المجال حيث يتم إجراء الملاحظات المبدئية

³ نفس المرجع ص 22

⁴ موقع الدكتور: محمد الشعراوي الشال مفهوم البحث الاجتماعي وخطواته - (kenanaonline.com)

والبحث يتضمن التحرك الثابت ذهاباً وإياباً من المخطط التجريبي حيث يتم إجراء الملاحظات النظرية إلى المخطط النظري ويتم تطبيق هذه الملاحظات وفقاً للقوانين والنظريات الشاملة. وهذا هو نوع من المهارات التي تستغرق سنوات عديدة لتتطور، وهي ليست شيئاً يتم تدريسه للطلاب الجامعيين أو طلاب الدراسات العليا أو يتم الحصول عليه في التدريب الصناعي، وهو ما يعتبر إلى حد كبير من الأمور التي تشكل عجزاً عند السواد الأعظم من طلاب الدكتوراه. لذا تحتاج بعض من هذه التجريدات العقلية التفكير كالباحث "5

5.5. صفات الباحث السوسولوجي الجيد:

" يوجد عدداً من الصفات الواجب توافرها في الباحث الاجتماعي ، و

منها- :

أولاً :- دقة الملاحظة :

من الضروري أن يتم الباحث الاجتماعي بدقة الملاحظة ، و ذلك من أجل أن يتمكن من ملاحظة أي أمور أو أحداث تتعلق بموضوع البحث الخاص به أو بنطاق دراسته مما سيعمل على إفادته بشكل عالي للغاية في حل الكثيرين من القضايا أو المشاكل المتعلقة بمجال عمله.

ثانياً : البعد العملي ، و الموضوعي :

يجب على الباحث الاجتماعي أن يكون متمتعاً بتلك النظرية العملية ، و العالية الشفافية إلى حد عالي ، و ذلك في أثناء دراسته إذ سيكون عليه القيام بعرض النتائج كما هي ، و ذلك دون أدنى تعديل عليها ، و لو تعديلاً بسيطاً إذ سيكون من الضروري أن يقوم بالفصل ، و ذلك بشكل تام ، و كامل بين موضوع دراسته ، و بين ميوله ، و مصالحه الشخصية.

⁵ أنول باتشيرجي، مرجع سابق ص 32

ثالثاً :- البعد الإنساني :

من إحدى الصفات الأساسية ، و الهامة ، و الواجب توفرها في شخصية الباحث الاجتماعي هي البعد الإنساني أي القدرة على الشعور العالي بالآخرين ، و محاولة بذل كل المساعي أو كل السبل المتاحة لديه من أجل تقديم المساعدة إلى من يحتاج إليها.

رابعاً :- التمتع بالخلق العلمي في البحث :

و هذه الصفة تتجلى ، و بشكل واضح من خلال العمل الدؤوب ، ذو الإيمان الكامل بموضوع الدراسة علاوة على إجراء الدراسة بأقصى درجات الجهد ، و الحماس حيث ستساعد تلك الصفة الباحث ، و بشكل غير محدود على الحصول على نتائج سليمة ، و صحيحة ، و واقعية ، و بالتالي يتمكن من تجاوز أي صعوبات أو معوقات أو مشاكل قد تعوق عن أداء عمله بشكل جيد أو متكامل.

خامساً :- الفهم الجيد لنفسية المحيطون به :

و تلك الصفة من إحدى الصفات الرئيسية الواجب أن تكون متوافرة في شخصية الأخصائي الاجتماعي ، و ذلك راجعاً لما ستوفره له من تلك القدرة على فهم نفسية الأشخاص الذين يتعامل معهم ، و بالتالي سيسهل التعامل معهم من جانبه ، و لذلك فإنه يجب أن يكون متمكناً من علم النفس الاجتماعي بدرجة جيدة أو حتى ملماً به إلى حد وافر ، و خصوصاً أن مهمة الباحث الاجتماعي قائمة على دراسة تلك الظواهر الاجتماعية السليم منها بالإضافة إلى المختل أو غير الصحيح منها.

سادساً :- الشك المنهجي :

يقصد بتلك الصفة الشك المطلوب ، و ذلك من أجل الوصول إلى المعلومات الحقيقية ، و السليمة من جانب الأخصائي الاجتماعي ، و ذلك من

خلال عدم اعتماده على أي شائعات أو أخبار متداولة أو غير دقيقة إذ سيكون عليه القيام بفحص أي معلومات أو أخبار ، و التأكد بنفسه من صحتها فمن الخطأ الفادح أن ينجر الباحث الاجتماعي وراء الشائعات أو الأخبار ، و المعلومات المنتشرة ، و الغير صحيحة مما سيضر ، و بشكل عالي بنطاق دراسته ، و عمله.

سابعاً :- التفكير الجيد و الواعي :

من المعروف أن الذهن الصافي ، و التفكير السليم ، و المنطقي يساعد الباحث ، و بوتيرة قوية على العمل ضمن مجموعة من الخطوات المتسلسلة ، و المنتظمة ، و بالتالي يحصل على نتائج علمية ، و واقعية ، و أيضاً دقيقة.

ثامناً :- القدرة العالية على التحكم في مشاعره :

من إحدى الصفات الأساسية الضروري توافرها في شخصية الباحث الاجتماعي هي قدرته على التحكم العالي ، و الجيد في مشاعره ، و خصوصاً عند تعامله مع تلك النوعية من الحالات المؤلمة أو اليائسة ، و ذلك يكون حتى لا ينعكس تأثيره بهذه الحالات بشكلًا سلبيًا على نفسيته هو أولاً ثم على علاقاته بالآخرين ، و حتى يتمكن من الحياة بشكل طبيعي.

تاسعاً :- الخيال الواسع :

يعد الخيال الواسع من إحدى الصفات الهامة في شخصية الأخصائي الاجتماعي فصفة الخيال الواسع سوف تساهم ، و بشكل عالي لديه في تكوين تلك الصورة العامة عن بيئة دراسته ، و ذلك من خلال تمكنه من تخمين الأسباب أو العوامل سواء القريبة أو البعيدة ، و المرتبطة بموضوع دراسته هذا بالإضافة إلى تمكنه من الاستنتاج لكل المتغيرات القانونية أو الرئيسية المرتبطة بموضوع بحثه

أو دراسته ، و بالتالي تتوافر لديه القدرة العالية للوصول إلى الحقائق العلمية ، و ذلك في أقل فترة زمنية ممكنة. "6

المحاضرة الثانية:

مصادر اختيار الموضوع و تحديد إشكالية البحث

في تخصص علم الاجتماع التنظيم و العمل

محاوّر المحاضرة :

1. الانتقال من الاجتماعي إلى السوسولوجي
2. المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار موضوع البحث
3. الأخطاء الشائعة عند اختيار موضوع البحث.
4. دور شخصية الباحث في اختيار موضوع البحث.
5. الأسئلة الكبرى العامة :مصدر المشاكل الخاصة بالبحث.

الأسئلة التي تجيب عنها هذه المحاضرة:

- هل كل ما هو اجتماعي قابل للدراسة السوسولوجية؟
- كيف نختار موضوع بحث له علاقة بالتخصص ؟
- ماهي صفات الباحث السوسولوجي الجيد؟

تمهيد:

الطالب الموهوب هو الذي يعمد إلى موضوع غامض فيقترحه لبيحثه ويتدارسه ويحاول أن يزيل غموضه. ومن علامات هذه الموهبة القدرة على ابتكار خطة مناسبة للبحث، استقلال شخصية الباحث، أن يشعر الباحث دائماً بأنه سيد بحثه اهتمامه بالبحث وجودته، ويرى في بحثه شخصيته وأمله، ولهذا فهو يتطلع للكمال فيه أكثر مما يتطلع للإسراع في الحصول على الدرجة التي يسعى لها و كذلك التواضع، سعة الأفق، التفتح الذهني، الموضوعية، الروح النقدية، الروح العلمية وتقبل النقد منا الآخرين... الخ

اضافة الى مدى التزام الباحث بالقيم الاخلاقية، لاسيما فيما يتعلق بالأمانة العلمية والمصادقية والشفافية وتجنب التجريح بالآخرين، إذ لا بد من ربط أو إرجاع المعلومة لصاحبها لأن ذلك من مقومات الأمانة العلمية و النزاهة في ان لا ينسب الباحث لنفسه شيئاً استمده من الآخرين.

1- صفات الباحث الجيد:

تظهر شخصية الباحث ابتداء من فكرة البحث وأهميتها وهل هي جديرة بالدراسة والتحليل من حيث المعاصرة أم أنها طرقت من قبل وتقدمت، التصور الدقيق لهدف البحث واتفاهه مع العنوان وأنه يدخل في نطاق تخصص الباحث /ظهور شخصية الباحث من حيث القدرة على التحليل / التعقيب / الموازنة / الاستدلال / الإقناع / ... تحقيق الأهداف ومناقشة الفروض التي وضعها من قبل ويجب إظهار شخصية الباحث وذلك بالتعليق / النقد البناء/ التحليل / الاستنباط / الاستقراء / الاستنتاج. ربط الفقرات بعضها البعض / ربط الفصول ببعضها البعض والمباحث بعضها البعض وهكذا/الميل للقراءة وحب الإطلاع على ما كُتب ويُكتب وصدَرَ ويصدُر، ، يضاف إلى ذلك أن يكون لديه الدراية بمصادر المعلومات والفهارس المكتبية وكيفية قراءتها والتعرف على المراجع وكيفية الوصول إليها/إتقانه للمنهج الذي اتبعه والتقنيات المتضمنة تحته... الخ

2- قابلية الانجاز:

معنى قابلية الانجاز هو التفكير فورا في مقاييس التنفيذ بعد اختيار موضوع البحث وهذه المقاييس هي:

1. توفر الوقت
2. توفر الموارد بمختلف أشكالها .
3. سهولة الوصول الى مصادر المعلومات.
4. درجة تعقد الموضوع.
5. اجماع فرقة البحث .
6. قدرة الباحث على انتاج القطيعة الابستمولوجية .

3- مقاييس اختيار موضوع البحث وتحديد الاشكالية:

- ❖ توفر الوقت
- ❖ توفر الموارد بمختلف أشكالها .
- ❖ سهولة الوصول الى مصادر المعلومات.
- ❖ درجة تعقد الموضوع.
- ❖ اجماع فرقة البحث .
- ❖ قدرة الباحث على انتاج القطيعة الابستمولوجية .
- ❖ أن يكون الموضوع جديدا لم يتطرق إليه من قبل.

❖ يجب ان يكون الموضوع واقعيًا مرتبطًا بحياة المجتمع وتكون المشكلة لها حلول.

❖ أن تكون إضافة لموضوع معين أو إضافة جديدة لجانب معين.

❖ ان تكون بيانات الدراسة متاحة يستطيع الباحث الوصول إليها واختبارها.

❖ يجب ان يكون هناك ارتباط وثيق بين الموضوع المختار وميول الباحث

العلمية.

❖ أن تراعى جميع الاعتبارات العلمية عند صياغتها بحيث لا تكون مشكلة البحث

عامة يصعب التحكم لها ولا ضيقة بحيث تفقد قيمتها و أن تكون قابلة للقياس.

❖ يجب أن توضح مشكلة البحث العلاقة الوظيفية بين إشكالية البحث والتراث

العلمي السابق.

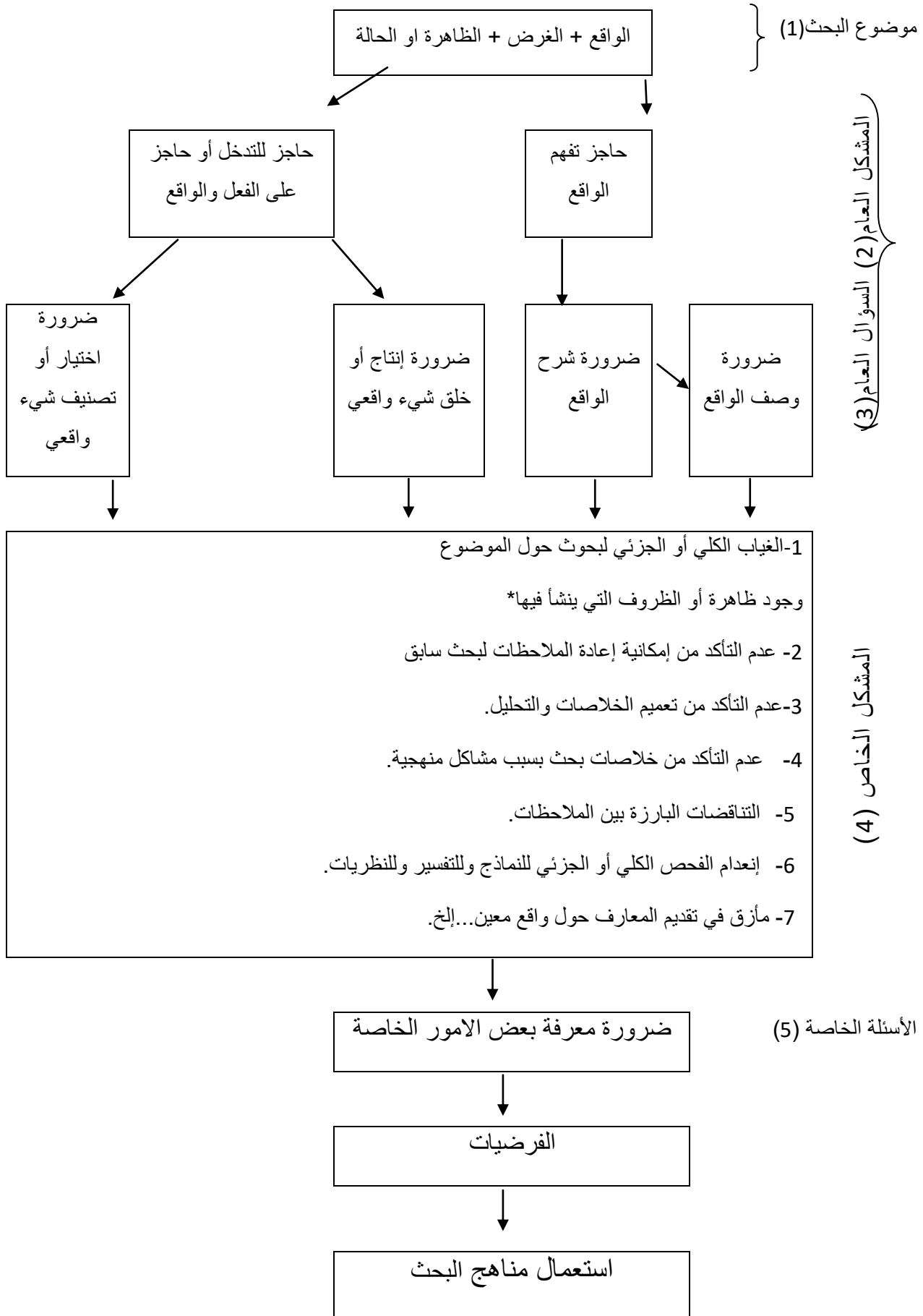
❖ إن مشكلة البحث هي التي تحدد ما يستوجبه البحث وتتجسد في السؤال الأولي

أو ما يسمى بسؤال الانطلاق ويعبر عنها أحيانًا بالسؤال الرئيسي الذي يبلى

الفكرة المحورية التي يدور حولها موضوع البحث ويجب أن تكون المشكلة

محددة تحديدًا واضحًا .

الأسئلة الكبرى العامة: مصدر المشاكل الخاصة بالبحث



البحث الاجتماعي ليس منهجية وتقنية فقط وليس أي بحث بمقدوره التوصل

إلى إنتاج معرفي جديد كما أن منهجية البحث (methodologie de la recherche) هي الخطة التي تشمل البناء أو التركيب الذهني, شكل البحث و التقنيات المستعملة لتطبيق هذا البناء الذهني الشكلي.

4- الخطاب العلمي:

كل علم معرف من خلال مجموع ألفاظه وخطاباته. فهناك العديد من الألفاظ التي لا نستخدمها في حياتنا اليومية مثل: لسوسيولوجيا, العينة, الحقل الرمزي, النظرية,إلخ.

هذه الألفاظ تستخدم في إطار خطاب علمي محدد, هذا الخطاب الذي يستمد ألفاظه من الخطاب العادي اليومي غير أنه يحاول إعطائه ما يعرف بأحادية المعنى. بعبارة أخرى فإن كل لفظ مستخدم لا يجب أن يكون له أكثر من معنى واحد, فيجب أن يؤول من طرف الجميع بكيفية واحدة. إضافة إلى هذا تقوم لغة العلم بإقامة انسجام بين الألفاظ.

ثم إن العلم يستعمل لغة واضحة, بالأحرى يظهر العلم من الخارج أنه شيء غامض ومعقد كثيرا, والسبب هنا يعود إلى اللغة التي تبدو أنها شيء خاص به. ولكي نهتدي إلى ذلك لا بد من التدريب والإطلاع أكثر.

5- كيف نقرأ؟

إن الهدف من القراءة هو استخلاص أفكارا مهمة لعمل الباحث. ولهذا فقراءة نص شيء وفهم هذا النص والاحتفاظ بمعلوماته شيء لآخر. وهذا يعني انه على الباحث أن ينظم لنفسه منهجا للقراءة وللأسف هذا الأمر نادر جدا عند طلبتنا, فخم يقرأون بطريقة عشوائية وهذا ما يهدر الكثير من وقتهم وأحسن طريقة للقراءة هي:

● اعتماد شبكة القراءة.

• كتابة ملخصات عما قرأناه.

لذلك على الباحث (الطالب) أن يحاول تنظيم قراءته آخذا بعين الاعتبار الوقت المحدد لإنجاز مذكرته.

أ. كثيرا ما يجد الباحث نفسه بعد عدة أسابيع من القراءة انه لم يتقدم كثيرا في بحثه وحتى يتجنب هذا الموقف عليه أولا أن يتأكد أن يطرح سؤال الانطلاق الجيد سيكون بكتابة دليل يساعده في اختبار قراءاته.

ب. ليس من المهم ان نقرأ دفعة واحدة يجب البدء بالمقابلات القصيرة والمتخصصة لأن القراءة المعمقة والنقدية لوضع فقرات أحسن بكثير من قراءة مئات الصفحات بصفة سطحية.

ت. يجب تنويع القراءة فمن غير المجدي إعادة قراءة نفس المعلومات في عشرات الكتب فهذا مضيعة للوقت بل من الأفضل جمع نصوص تقدم مقاربات متنوعة للظاهرة المدروسة حتى نستطيع الالمام بزوايا مختلفة حول موضوع بحثنا وهذا ما يساعدنا في تحديد فرضيات جيدة وجديدة حول الظاهرة المدروسة.

ث. في خضم هذا البحث المستمر عن الكتب والمراجع بمختلف أنواعها على الباحث أن يوزع لنفسه فترات منتظمة للتفكير الشخصي أو للنقاش وتبادل الأفكار مع زملائه الباحثين ومع المتخصصين في مجال بحثه لأن هذه المناقشات لها من الفائدة ما يعين الباحث على التقدم أكثر في بحثه.

ج. لا يجب إهمال المقالات, المجلات, الجرائد, الوثائق الرسمية, المقابلات وكثيرا من المستندات التي تحتوي عناصر فكرية مهمة يمكن أن تفيد البحث.

6- البحث العلمي:

يساهم البحث العلمي في توسيع دائرتها المعرفية, فهو مجهود منظم يبذل وفق طرق مضبوطة بهدف التعرف على الواقع وحقيقة الأشياء والظواهر. فكلمة البحث تدل على التفتيش بمثابة واجتهاد كما تدل على الفحص بحذر مستمر.

إضافة إلى كونه استكشاف واستقصاء, فهو عملية منظمة وفق طرق منهجية مضبوطة يتوجه إلى استقصاء مشكلة محددة أو موضوع معين.

7- أنواع البحث العلمي:

لا يمكن إيجاد اتفاق واضح بين المهتمين بالبحث العلمي في مؤلفاتهم حول أنواع البحث العلمي ومن بين نماذج التصنيفات الموجودة يمكن أن نميز بين:

8- البحوث الأساسية والتطبيقية:

ما يميز بين هذين النوعين هو الأهداف التوقعية منها, فإذا كانت البحوث التطبيقية ترمي إلى احتواء مشاكل معينة أو موضوع معين من أجل فكه وتبسيطه (كالبحوث التي تقيمها المؤسسات الكبرى لضمان استقرار نجاح معاملاتها ولتحسين فعاليتها وتجديد وتطوير ممارستها).

فإن البحوث الأساسية تهتم بصفة عامة بتطوير المعارف وهذه البحوث عبارة عن استثمار علمي تقع أهدافه على المدى البعيد الذي عادة ما تقوم به مؤسسات التعليم العالي أو بعض المعاهد المتخصصة.

وهناك من يصنف البحث العلمي تبعاً للطريقة المستعملة فنجد البحوث المسحية ودراسة الحالة والبحوث البيوميتريّة والتجريبية.

9- البحوث الاستطلاعية:

التي تمكننا من اكتشاف محتوى المشاكل وأبعاد عناصرها, وترشدنا إلى معرفة بعض العلاقات الافتراضية بين المتغيرات ولذا فإن البحث الاستطلاعي مهم في اتخاذ قرارات تحصى ميداناً معيناً وفي بلورة بعض ال..... والتنبؤات والتأكد من صلاحية بعض التقنيات كالأستماراة والمقابلة.

10- البحوث الأكاديمية:

أصبح في عرف مؤسسات التعليم العالي مطالبة الطلبة بالقيام ببحوث أو دراسات أكاديمية كشرط للتخرج, ويختلف مستوى وحجم وقيمة هذه البحوث حسب مستويات الدراسات العليا.

فعلى مستوى الليسانس مثلا القيام بهذه الأبحاث يرمي إلى تحسين الطالب بالصعوبات التي يمكن أن تعترض الباحث المبتدئ وبحثه يعد تنويجا للمعلومات النظرية والتطبيقية التي درسها الطالب خلال أربع سنوات وهي فرصة للطالب لإبراز قدراته العلمية والمنهجية وإمكانيتها الشخصية.

وما قيل على مذكرة التخرج يمكن أن ينطبق على الماجستير أو دكتوراه غير أن الفرق الوحيد يمكن في درجة وحجم وأهمية البحث وطبيعة التقييم.

عناصر تكوين الباحث:

1. التواجد الاجتماعي للباحث.
2. الرصيد المعرفي الذي تحصل عليه الباحث.
3. قدرة الباحث في إنتاج قواطع إستيمولوجية.

11- قائمة المراجع الأساسية لهذه المحاضرة:

1. أنجرس موريس: *مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية*، ترجمة: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف؛ سعيد سبعون، دار القصبية، الجزائر، 2004.
2. بوحوش عمار، الذنبيات محمد محمود: *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*، د م ج، الجزائر ، ط3. 2001.
3. دليو فضيل، *قضايا منهجية في العلوم الاجتماعية*، د م ج، الجزائر، 2001 .
4. سلاطنية بلقاسم والجيلاني حسان، *أسس البحث العلمي*، الكتاب الأول، د.م.ج، الجزائر، 2007.

5. Beaud (Michel), *L'art de la thèse*, Casbah, Alger, 2005

6. Crawitz Madeleine. *Méthode des sciences sociales*, Paris, Dalloz, 4^{ed}, 1988

12- أسئلة موجهة للطلبة:

في نهاية المحاضرة تتم الاجابة عنها من خلال المناقشة.

1- هل المواضيع التالية قابلة للبحث السوسولوجي؟ برر إجابتك

- I. دراسة العلاقة بين مستوى الذكاء والنجاح في الدراسة لدى طلبة علم الاجتماع.
- II. دراسة ما إذا كانت المنح الممنوحة للمعاقين تتم بصورة عادلة
- III. درجة السعادة عند الطلبة الناجحين في البكالوريا
- IV. التطرف والعنف في العلاقات الدولية.
- V. اللعب عند الطفل وعلاقته بالعدوانية.
- VI. دراسة تمثلات المرضى للمعاملة في المستشفيات ؟
- VII. الانهيار العصبي لدى المراهقين؟
- VIII. درجة السعادة التي يعيشها مرضى القصور الكلوي بعد نجاح عمليات زرع الكلى لهم

المحاضرة الثالثة :

عنوان المحاضرة : صياغة الفرضيات و أهداف البحث

محاوالمحاضرة :

1. لماذا نحدد الفرضيات ? Pour quoi les hypothèses ?

2. بناء الفروض

3. شروط الفرض العلمي

4. أخطاء في صياغة الفرضيات مع أمثلة تدريبية

5. أسئلة موجهة للطلبة

تمهيد:

إن أحسن وسيلة للقيام بالبحوث هو بناء فرضيات اجرائية ولا يمكن بذلك اعتبار عمل من الأعمال بمثابة بحث حقيقي إذا لم يتمحور حول فرضية أو عدة فرضيات لماذا؟

تعتمد كفاءة الفرضية على مدى تعبيرها عن مشكلة البحث ومدى شمولها. ويقصد بالتعبير هو مدى توضيحها للعلاقة المراد اختبارها. ويقصد بالشمول أن تعطي الفرضيات كل أجزاء المشكلة وتقترح لها الإجابات المحتملة.

بعد أن يحدد الباحث مشكلته ويصوغها في الأسئلة محددة فإنه يحاول وضع فروض ميدانية للإجابة عن هذه الاسئلة والفرضية عبارة عن حل مؤقت، تفسير مؤقت أو إجابة محتملة يصوغها الباحث للأسئلة المطروحة، وهي علاقة بين متغيرين أو أكثر أحدهما مستقل والآخر تابع. الفروض: Les hypothèses أقل

من hypo أطروحة أو مقولة: thèses

أقل من الحقيقة، أقل لغة من القانون

ويمكن القول بأنها عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة, وبين أحد العوامل المرتبطة بها أو المسببة لها وهي حل مؤقت لمشكلة مطروحة يدرسها الباحث ولكن صحتها تحتاج إلى تحقيق وإثبات ولذلك يستخدم الباحث الوسائل والتقنيات المناسبة لجمع البيانات التي تثبت صحة الفرضية أو تنفيها.

1. لماذا نحدد الفرضيات؟ Pour quoi les hypothèses ?

- 1- تترجم الفرضية روح الاكتشاف (حب الاستطلاع) التي تميز كل عمل علمي. وهي تبنى على أساس نظري ومعرفة ميدانية أولية للظاهرة المدروسة (pré Enquête). ويفرض الباحث عندئذ أن البحث في الاتجاه معين سيكون أفضل وأكثر مردودية.
- 2- توفر للبحث وجهة سير فعالة جدا, فالباحث لا يبحث بعد بناء فرضياته عشوائيا بل يحدد خط سيره إذا تقدم له الفرضيات معيارا ملائما لانتقاء المعطيات.
- 3- البحوث تبدو وكأنها حركة تفاعل بين الارث النظري والتحريرات الميدانية والفرضية هي همزة الوصل بين هذه الأجزاء.
- 4- كل بحث هو تجربة فريدة تتخذ لنفسها دروبا وخطوط سير خاصة بها. وهنا تتضح ضرورة صياغة الفرضيات.

2. بناء الفروض:

تصاغ المشكلة في شكل سؤال أو أكثر وهدف البحث هو الإجابة عن هذه المشكلة. وذلك بالإجابة عن تلك الأسئلة. ولذا يقوم الباحث بصياغة وتقدير إجابات مبدئية قد لا تكون صحيحة إنما يتصور الباحث بأنها تجيب عن أسئلته

وبغض النظر عن صحتها أو خطئها في إجابات محتملة هذه الإجابات المحتملة هي الفرضيات.

هذه الأخيرة ليست استنتاج عشوائي أو تخمينات عشوائية إنما هي عبارة عن بناء يبنيه الباحث بطريقة ذكية ومحسوبة لا يعتمد على المصادفة بل يعتمد على التخمين والتفكير الدقيق والخطوات المحسوبة والمعرفة الواسعة والمتخصصة, وهذا البناء يتطلب مجموعة من الشروط يكون سليما ومن بين هذه الشروط ما يلي:

3. شروط الفرض العلمي:

- 1- يجب أن تكون واضحة ومحددة (غير عامة وغير غامضة) مثلا: الانحراف ناتج عن سوء الأوضاع الاجتماعية.
- 2- يجب أن تكون قابلة للتحقيق التجريبي.
- 3- يجب تجنب الأحكام القيمة بالاكْتفاء بالأحداث المدروسة.
- 4- يجب أن لا تكون متناقضة ومتعارضة لأنها تنعكس سلبا على النتائج والخطوات الأخرى.
- 5- إن بناء الفرضية يتأثر بدرجة معرفة الباحث لموضوعه, فكلما كانت المعرفة المسبقة للموضوع كثيرة كلما كانت الفرضيات دقيقة.

4. أخطاء في صياغة الفرضيات مع أمثلة تدريبية

مثال فرضية اميل دوركايم:

من الملاحظ أن معدل الانتحار والتماسك الاجتماعي بعد أن أقيمت علاقة بينهما وأخذ طابعا إجرائيا يمكن أن نسحبهما متغيرين. وهكذا يفترض أن التغيرات التضامن - التماسك - الاجتماعي تفسر تغيرات معدل الانتحار.

● المتغير التعبيري: التضامن - التماسك - الاجتماعي.

● المتغير التابع: معدلات الانتحار.

• ويصوغ دوركايم فرضية أخرى مفادها:

يمكن للتماسك الاجتماعي القوي أن يؤدي إلى الانتحار (الانتحار الواجب, الجنود من أجل الوطن) غيرة.

(استلام المسنون إلى الموت لكي لا يتقلون على أبنائهم).

التماسك الاجتماعي الضعيف = الانتحار (أناني).

ضعف الضمير الخلقي خلال الأزمات الانتحار (اللامعيارية).

(صراع بين الحاجات والامكانيات) عدم الاشباع

الانتحار { ف1: تماسك ضعيف أناني ←
ف2: تماسك قوي غيري ←

ف3: انحلال اجتماعي (الامعيارية) لا معياري ←

مثال فرضيات الان توران في دراسته انتاج المجتمع

1- المنحرفون هم فاعلون اجتماعيون علاقتهم الاجتماعية مفككة بشكل كبير. العنف ورفض معايير المجتمع ما هي إلا رد فعل على التهميش.

2- يتكيف المنحرف مع هذا التفكك ويعيد بناء ذاته كفاعل اجتماعي خارج المعايير المجتمعية. المفاهيم هنا هي:

العلاقة الاجتماعية الفاعل الاجتماعي الانحراف.

هنا يعرف الفاعل الاجتماعي: بطبيعة العلاقة الاجتماعية التي يكون فيها وقد يكون فرديا أو جماعيا.

5. أمثلة أخرى:

- من الأحسن الزواج من شخص من نفس المستوى الاجتماعي. هذه فرضية خاطئة

✓ أن تجمع بين متغيرين أو أكثر في علاقة واحدة.

الزواج يجمع شريكين من نفس الوسط الاجتماعي.

- ساعات الدراسة والتحصيل الدراسي.

✓ طردية : كلما زادت ساعات الدراسة زاد التحصيل الدراسي.

✓ عكسية 2- كما نقصت ساعات الدراسة نقص التحصيل الدراسي.

م2: المستوى التعليمي للأُم وعلاقته (يؤثر) بنمط مشاهدة الأطفال للتلفزيون.

م3: التخصص في المهنة يؤدي إلى النجاح في العمل.

م4: التخصص في المهنة والخبرة المهنية يؤدي إلى النجاح في العمل.

مستقل وسيط (رائز) تابع

م5: المستوى التعليمي للفرد يساهم في الحصول على منصب عمل.

م6: شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد تساهم في الحصول على منصب عمل.

- التغيب عن العمل يزيد مع زيادة النساء العاملات.

- يرتبط معدل الجريمة بمعدل المهاجرين الذين يعيشون فيها.

هذه الفرضيات مبنية على أحكام مسبقة، وهي تؤدي وتوحي إلى فهم مشوه وقيمي

للواقع. ثم إنها غير مفيدة وخطيرة.

فرضية تقول: كلما زادت الأجور ارتفعت مردودية العمل.

ما معنى المردودية؟ مفهوم المردودية.

ربما لاحظ الباحث أثناء عملية الانتاج أن مردودية فريق من العمال أفضل من

مردودية فريق آخر.

فيتساءل ما هي المردودية؟ هل هي:

1- عمل العامل الذي ينجزه بسرعة وبدون إتقان [انتاج منتج رديء في وقت

قصير].

2- عمل العامل البطيء ولكن منتوجه جيد ومتقن.

فالمردودية إذا مرتبطة ب:

أ- السرعة في العمل [السرعة في الانجاز].

ب- الصيانة [المحافظة على الآلات].

ت- الجودة.

أسئلة موجهة للطلبة:

إليك العبارات التالية:

- I. يتحدد النجاح في العمل بالخبرة المهنية والتخصص في المهنة.
- II. الإنسان اجتماعي بطبعه.
- III. تتأثر مواقف الطلبة اتجاه التنظيمات الطلابية بالجنس والتخصص العلمي.

المطلوب :

- A. هل هذه العبارات قابلة لأن تصنف كفرضيات بحث؟ علل إجابتك.
- B. استخرج عبارة تمثل فرضية وحدد بدقة متغيراتها مع تسمية نوع كل متغير.

المحاضرة الرابعة

بناء و اكتشاف ميدان البحث في العلوم الاجتماعية

من وراء كل فكرة بحث هناك ميدان بحث [المعلم فكرة ميدانها المدرسة] كما يجب على الباحث أن يبني ميدان البحث للأفكار التي ليس لها ميدان إذ أن هناك أفكار تفرض على الباحث أن يبني لها ميدان.

مثال: أطروحة أراد ان يقرأ فيها صاحبها التبذير ولكن المنطلق كان سوسيولوجيا لأن المجتمع ينتج لنا التبذير. ولكن كل مجتمع يعرف من خلال نوعية الأشياء التي يبذرها, ولكن أين هو ميدان هذا الاقتراب؟

من أجل اكتشاف هذا الميدان قام الباحث ببحث حول العناصر التي تمكنه من دراسة ميدان هذا البحث, أي قام ببحث آخر لبناء ميدان هذا البحث. وكان الباحث يقول بأنه حتى يكون هناك تبذير فلا بد ان يكون هناك استهلاك فعلى الباحث ان يعرف التبذير عندما يعرف الاستهلاك بشكل كبير(احتفالات رأس السنة, رمضان,..) فكل مجتمع ينظم عملية الاستهلاك.

وعرف الباحث أنه من أجل قراءة حسنة يجب الاقتراب من هذا المجتمع المبذر فالمكان بالنسبة إليه هي احتفالات آخر السنة وأول السنة الجديدة ونظم ميدانيه في شارعين: شارع تسكنه عائلات لها مستوى اقتصادي عال وشارع متجانس له مستوى اقتصادي منخفض. ولكن ما هو الوقت الذي ينظم فيه الاقتراب, نظم فوجين من الباحثين الذين يعملون في نفس الوقت لإحصاء الأشياء المتواجدة في المزابل بعد احتفالات آخر السنة. (25 ديسمبر, 1 جانفي).

ماذا اكتشف الباحث؟

- 1- في الشارع الأول [مستوى اقتصادي مرتفع] الأشياء المبذرة هي الورق.
- 2- في الشارع الثاني [مستوى اقتصادي منخفض] الأشياء المبذرة الأكل فقط.

" تعقيدات الظواهر الاجتماعية والإنسانية وتغيرها:

إن الظاهرة الإنسانية والاجتماعية غير ثابتة ومستقرة ما دامت تتصل بالإنسان، لأن الإنسان أحواله تتغير من حالة لأخرى ومن زمان لآخر، وكذلك المكان الذي يعيش فيه، لذلك من المنطقي أن تتعد هذه الظواهر ما دامت غير مستقرة على حال، كما أن تشابهها سيؤدي إلى صعوبة تحديد الموقف من هذه الظواهر، والحكم عليها، مما يؤدي إلى نتائج سلبية لا يمكن الاعتماد عليها في تصنيف الظواهر وضبطها، لا سيما أنها تتأثر بالسلوك الإنساني المعقد، كما أن الظواهر الإنسانية والاجتماعية تتغير بشكل سريع نسبياً، فالثبات نسبي، وهذا يقلل من فرصة تكرار التجربة في ظروف مماثلة تماماً، إذاً يمكن القول أن تعقيد الظواهر الإنسانية والاجتماعية يعود إلى الإنسان في حد ذاته، فهو محور العلوم والدراسات الاجتماعية، وهو أكثر الكائنات تعقيداً كفرد أو عضو في الجماعة، فالسلوك الإنساني يتأثر بعوامل عدة مزاجية ونفسية لدرجة تربك الباحث الاجتماعي."7

" عدم دقة المصطلحات والمفاهيم في العلوم الاجتماعية:

تتميز المفاهيم الاجتماعية بالمرونة والغموض، وعدم الوضوح وتعدد استعمالها، في حين أن المفاهيم في العلوم الطبيعية تكون أكثر دقة وثبات.

صعوبة الوصول إلى تعميم النتائج:

تكمن المشكلة في دقة النتائج بسبب طبيعة المشكلات التي تواجه الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويتجلى ذلك من خلال صعوبة الوصول إلى قوانين واضحة وثابتة نظراً لتغير الظاهرة الاجتماعية باستمرار، كما أن النظريات في العلوم الإنسانية والاجتماعية تبقى نسبية ولا تتسم بالدقة والصرامة العلمية التي تميز العلوم الطبيعية، فالعلوم الإنسانية والاجتماعية مواضيع بحثها هو الإنسان ونشاطاته في كل

⁷ <https://mobt3ath.com/dets.php?page=814&title> =مشكلات_البحث_في_العلوم_الاجتماعية

المجالات، وهو ما يثير إشكاليات وصعوبات في مجال البحث، فالإنسان كائن حي بالغ التعقيد ومن الصعب جداً دراسته مختبرياً، لأنه سيغير مواقفه وردود أفعاله حالما يشعر أنه تحت الملاحظة في ظروف اصطناعية، ولا يمكن تحقيق أعلى درجات الضبط في البحوث الاجتماعية، ولا يمكن التوصل إلى قوانين.⁸

المحاضرة الخامسة :

بناء المفاهيم / إجراء المفاهيم:

تمهيد:

يستخدم عامة الناس ألفاظا وعبارات يعبرون بها عن الأشياء أو الأحداث المختلفة التي تصادفهم في حياتهم اليومية وهي التي تشكل لغة التواصل بينهم. في البحث العلمي يتداول الباحثون مفاهيم علمية تشكل أساسا للاتصال بين المتخصصين في العلم, ولولا الاتفاق على هذه المفاهيم لما كان هناك اتصال. ولكل حقل علمي مفاهيمه التي يتداولها علماءه والتي تختلف عن الحقول الأخرى: ففي علم الاجتماع نجد: العلاقات الاجتماعية, التغيير الاجتماعي, ... في علوم الاعلام والاتصال نجد: الأنظمة الاعلامية, السياسات الاعلامية, ... في العلوم السياسية نجد: المشاركة السياسية, العنف السياسي, ... الخ.

1- تعريف المفهوم:

هو رمز مجرد يمثل شيئا أو جزءا من شيء أو بعض الظواهر ومن هنا فإن اللغة التي نتخاطب بها يوميا هي في الواقع تستعمل مجموعة من المفاهيم. والمختص في أي فرع من فروع العلوم يستعمل المفاهيم لتجريد الواقع فنجده يعبر عن مضمون النظريات والافتراضات بواسطة هذه المفاهيم. 9
بعبارة أخرى هو إدراكنا وفهمنا الذي فيه بعض من الحقيقة دائما ويجرد الباقي.

مثال:

مفهوم السيارة عند الطالب: يمثل شيء كمالى يسمح بالاسترجاع.
مفهوم السيارة عند سائق بالأجرة: عبارة عن استثمار ووسيلة للإنتاج.
مفهوم السيارة عند عداء: أداة تنقل سريعة للوصول إلى قمة المجد.

بناء المفاهيم يمتد من فكرة (فلسفة) أو مبدأ سابق مسلم به وهو أن فهم الأفعال والظواهر إما أن يكون واقعيًا وإمبريقيًا وبالتالي يكون غامضًا، وإما يكون واضحًا وبالضرورة يكون مجردًا. ويقوم الباحث إذا بالتصميم النظري المقصود حيث يجمع بين مختلف الخصائص المجردة المبعثرة للظواهر في إطار صورة ذهنية منسجمة ومتكاملة.

فكلمة كرسي مثلًا تشير إلى جميع الصفات التي تشترك فيها الكراسي، فأي كرسي أعني: هل هو الكرسي العادي أم كرسي الحكام أم الكرسي المتحرك الخاص بالمعاقين أم المقعد القصير أم الكبير...إلخ.

يستوجب على الباحث تحديد مفاهيمه حتى يزيل أي لبس قد يعلق بذهن المستمع أو القارئ. لأن المفهوم الواحد قد يحمل أكثر من معنى، فكلمة سلطة مثلًا هي كلمة عامة تحتاج إلى الكثير من التوضيح على أنه سلطة أتحذث: السلطة الأبوية، السلطة القضائية، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، السلطة العسكرية...إلخ أم أي نوع آخر.

ويحدد الباحث مفاهيمه بغرض توصيل المعلومة بوضوح للقارئ وبهذا يجب عليه أن يحدد ما بدقة وانتباه وقد يضطر إلى تحديدها إجرائيًا إن لزم الأمر.

2- التعريف الوصفي:

يمكن تعريف المفهوم بواسطة مفاهيم أخرى عديدة لتوضيحه والتخفيف عن شدة غموضه.

مثال: في الاقتصاد:

الزبون الراضي: هو ذلك الشخص أو المؤسسة التي تستعمل منتوجاتنا أو خدماتنا بدون ان تشتكي.

السلطة: الشرعية، الهيمنة، النقود، القوة، الهيئة.

السلطة: قدرة إدارة ما على فرض نفسها على إدارة أخرى.

التعريف العلمي: يمكن تعريف المفهوم حسب ضرورته في البحث لتعريف المفهوم المستعمل مثلًا:

الزبون الراضي: كل شخص أو مؤسسة الذين يشترون منتج معين ب 1000

دج سنويا وفي الوقت نفسه لا يهتمون بمنتجات المنافسين.

السلطة: حسب فيير: قدرة شخص ما على إلزام شخص آخر بفعل لم يكن ذلك

الشخص (الملزم) ليفعله من تلقاء نفسه وهو حظ شخص معين في إيجاد شخص آخر

يمثل للأوامر والتوجيهات الصادرة منه, وهذه العلاقة موجودة في قلب كل علاقة

اجتماعية, سياسية, اقتصادية, بيداغوجية, ... إلخ.

مثال: الهامشية والانحراف¹⁰.

- يرتكز عمل "تورين" على مفهومين أساسيين هما:

مفهوم العلاقة الاجتماعية.

و مفهوم الفاعل الاجتماعي.

وفقا لهذا التصور يعتبر المنحرف شكل من أشكال الاستبعاد الاجتماعي من

جهة و كرد فعل لهذا الاستبعاد من جهة أخرى.

ونظرا لكونه مهما سيحاول المنحرف الحفاظ على هذا الاستبعاد وهذه

الهامشية ليعيد تكوين ذاته كفاعل اجتماعي.

وبالتالي فإنه يحاول الاندماج ضمن جماعة جديدة يكون فيها مقبولا ويقوم

فيها بدور اجتماعي يجعله يأخذ صورة مشجعة عن نفسه ويعيد بناء نفسه كفاعل

اجتماعي نشيط ومعتز به وقادر على التعبير عن ذاته.

الموقف الاشكالي:

الموقف الاشكالي هنا ليس معرفة الأسباب الاجتماعية. الاقتصادية,

النفسية المؤدية للانحراف.

بل:

محاولة فهم هذه الظاهرة من خلال كيف تتفكك العلاقة الاجتماعية التي يشكل

المنحرفون جزءا منها ويعيدون خلالها تكوين ذواتهم كفاعلين اجتماعيين؟.

¹⁰ ينظر - Alain Touraine .production de la société; paris;1973.

مراجع المحاضرة :

1 - محمد مزيان. مبادئ في البحث النفسي و التربوي وهران : دار الغرب للنشر و التوزيع 2002

Alain Touraine .production de la société; paris;1973

المحاضرة السادسة

مفاهيم نسقية و أخرى اجرائية

3- مثال: الانتحار: دوركايم.

يرى دوركايم في الانتحار ظاهرة اجتماعية تتصل بشكل خاص بحالة تماسك المجتمع. واستلزم عليه أن يحدد معنى الانتحار.

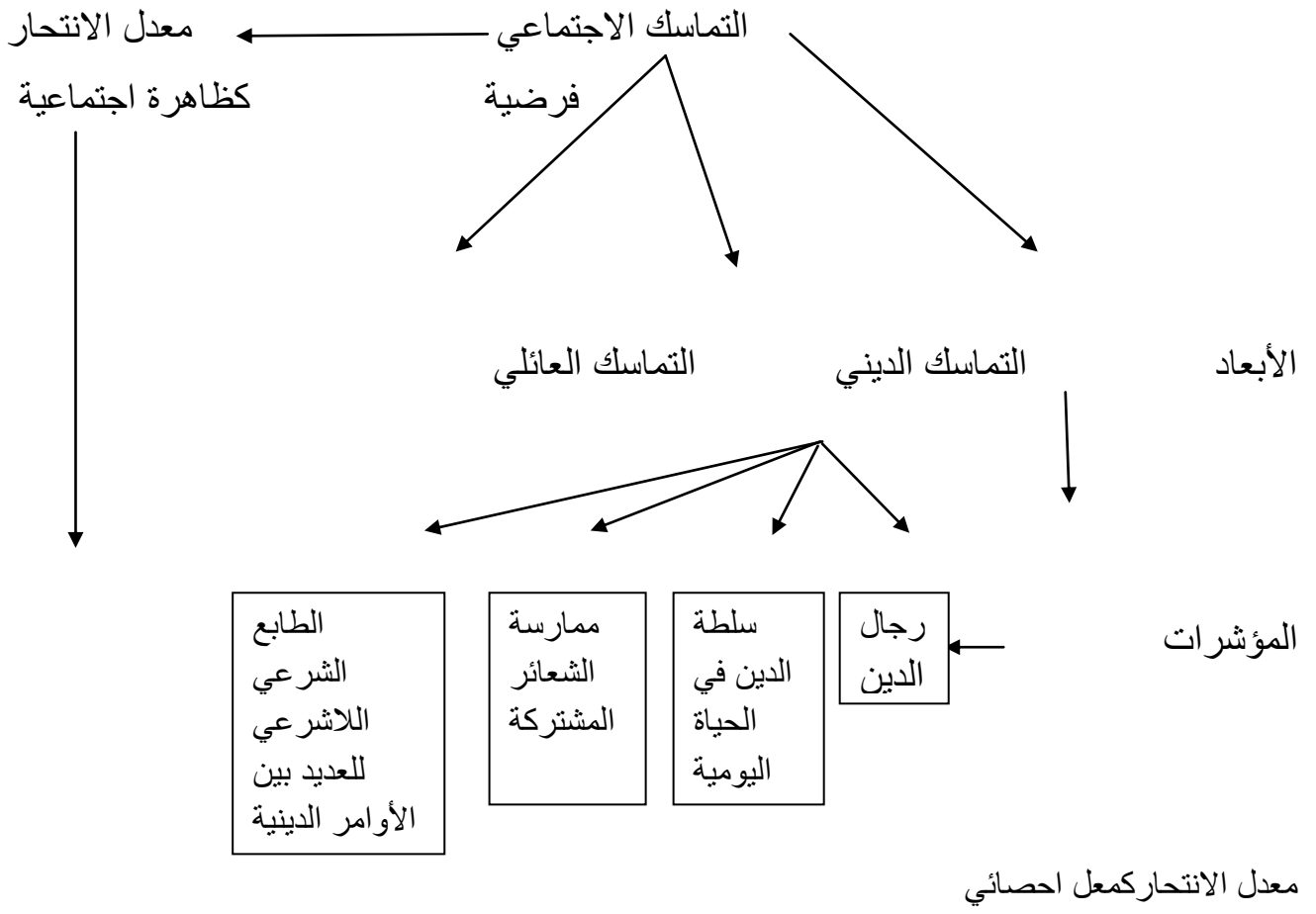
« نسمي انتحارا كل حالة وفاة تنتج بشكل مباشر أو غير مباشر عن فعل سلبي أو ايجابي تقوم به الضحية نفسها وهي على دراية بأن هذا الفعل يمكن أن يولد هذه النتيجة».

وبهذا التحديد يستبعد دوركايم من موضوعه الحالات التي يمكن أن تسبب لنفسها الموت صدفة أو الأشخاص الذين لا يتسببون ماديا في وفاتهم في مختلف المناطق بأوروبا, أما معدل الانتحار فهو يساوي عدد الحالات التي ينطبق عليها هذا التعريف والتي تظهر خلال مرحلة محددة في مجتمع محدد.

إن تحديد المفاهيم وصياغتها خطوة مهمة جدا في البحث إذ بدونها سيكون البحث فيه كثير من اللبس وعدم الدقة.

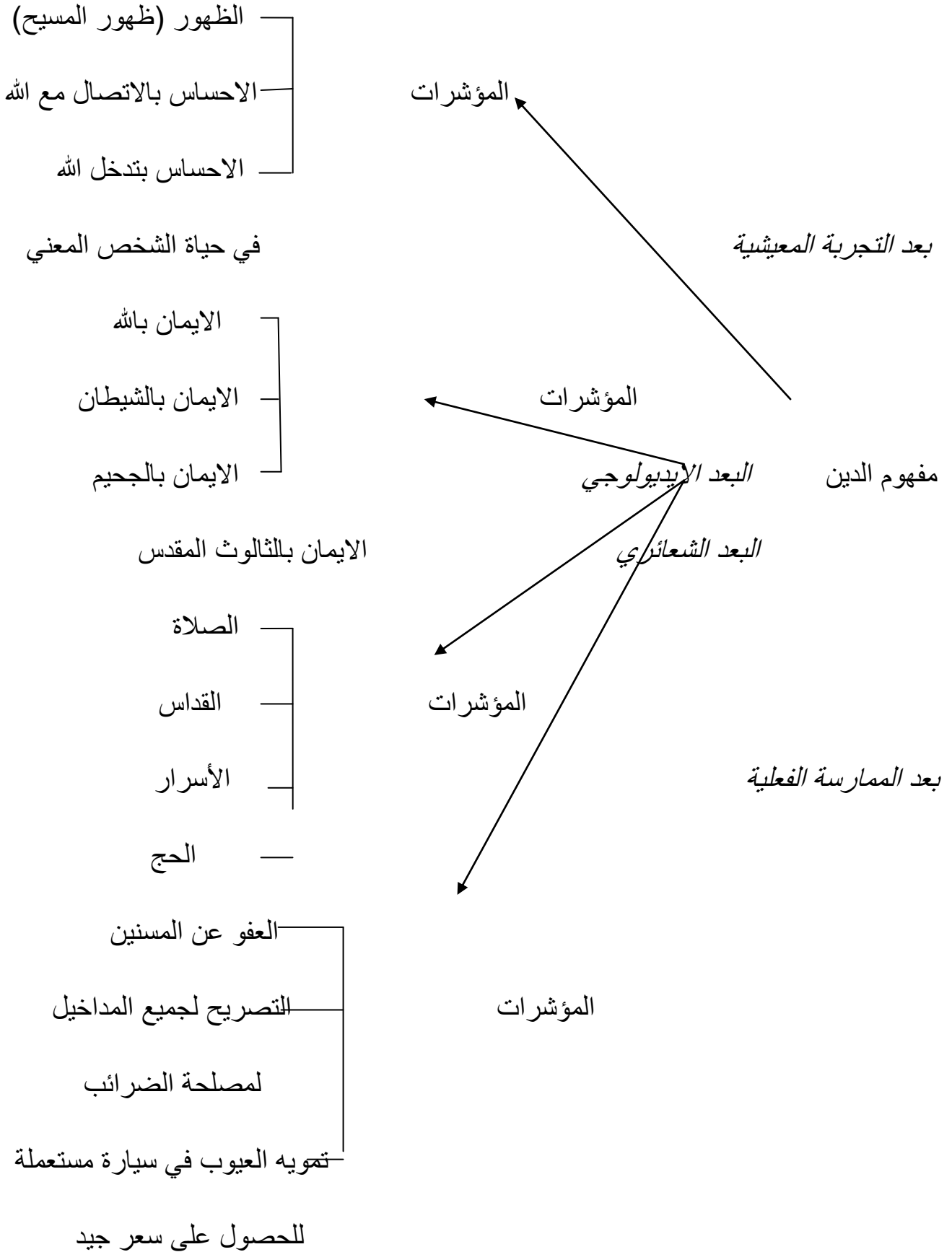
في مرحلة أولى طرح دوركايم اشكالية حول الأسباب الاجتماعية للانتحار؟ وفي مرحلة ثانية يفترض أن معدل الانتحار مرتبط بدرجة تماسك هذا المجتمع. فعندما تقل نسبة التماسك الاجتماعي يرتفع معدل الانتحار هذه الفرضية تجيب عن إشكالية البحث.

ويحتاج دوركايم لمؤشرات يقيس من خلالها نسبة التماسك الاجتماعي وهنا بدا له أن الدين يشكل بعدا من أبعاد التماسك الاجتماعي والتماسك الديني يظهر من خلال: أهمية رجال الدين, الطابع الشرعي.



مثال: لاحظ Glock أن الدراسات حول الدين كانت تنتهي إلى نتائج متناقضة, وكل مؤلف كان يتصور الدين على طريقته الخاصة. قام عندئذ بتفكيك مفهوم الدين إلى أبعاد ثم مؤشرات:

قياس درجة التدين

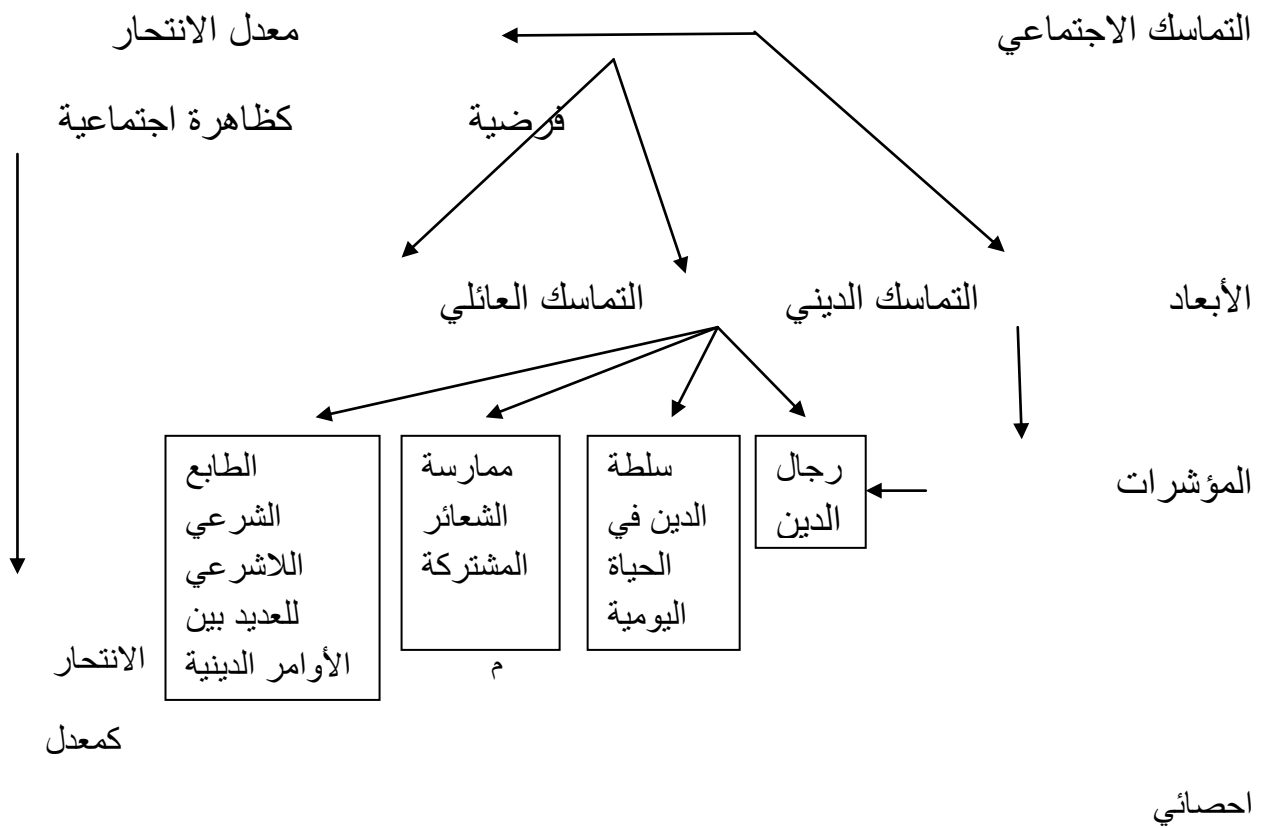


4- المفهوم النسقي:

هذا المفهوم لا يبني إطلاقاً من التجربة الواقعية بل يبني عن طريق التفكير المجرد والاستنباط من إطار فكري ونظري أوسع.

مثل: الفاعل الاجتماعي مستنبط من علم اجتماع الفعل (نظرية الفعل الاجتماعي) أو الإشرعي للعديد من الأوامر الدينية، سلطة الدين في الحياة اليومية، ممارسة الشعائر المشتركة.

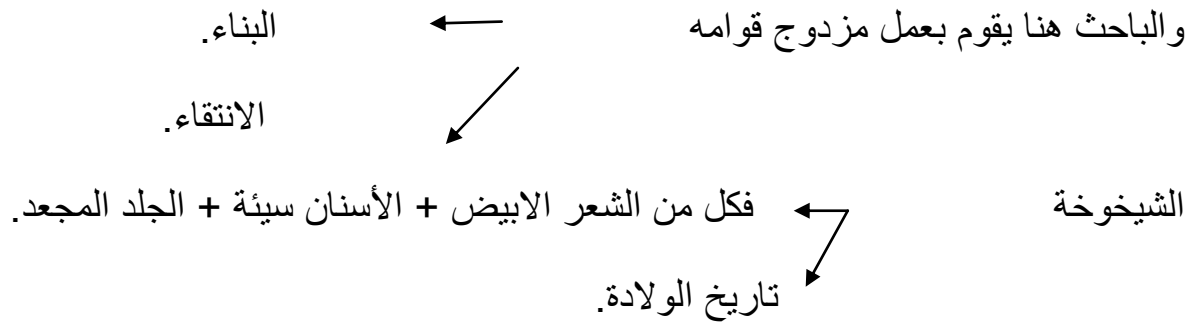
وبهذه المؤشرات يكون لفرضية دوركايم امكانية التحقيق في الواقع.



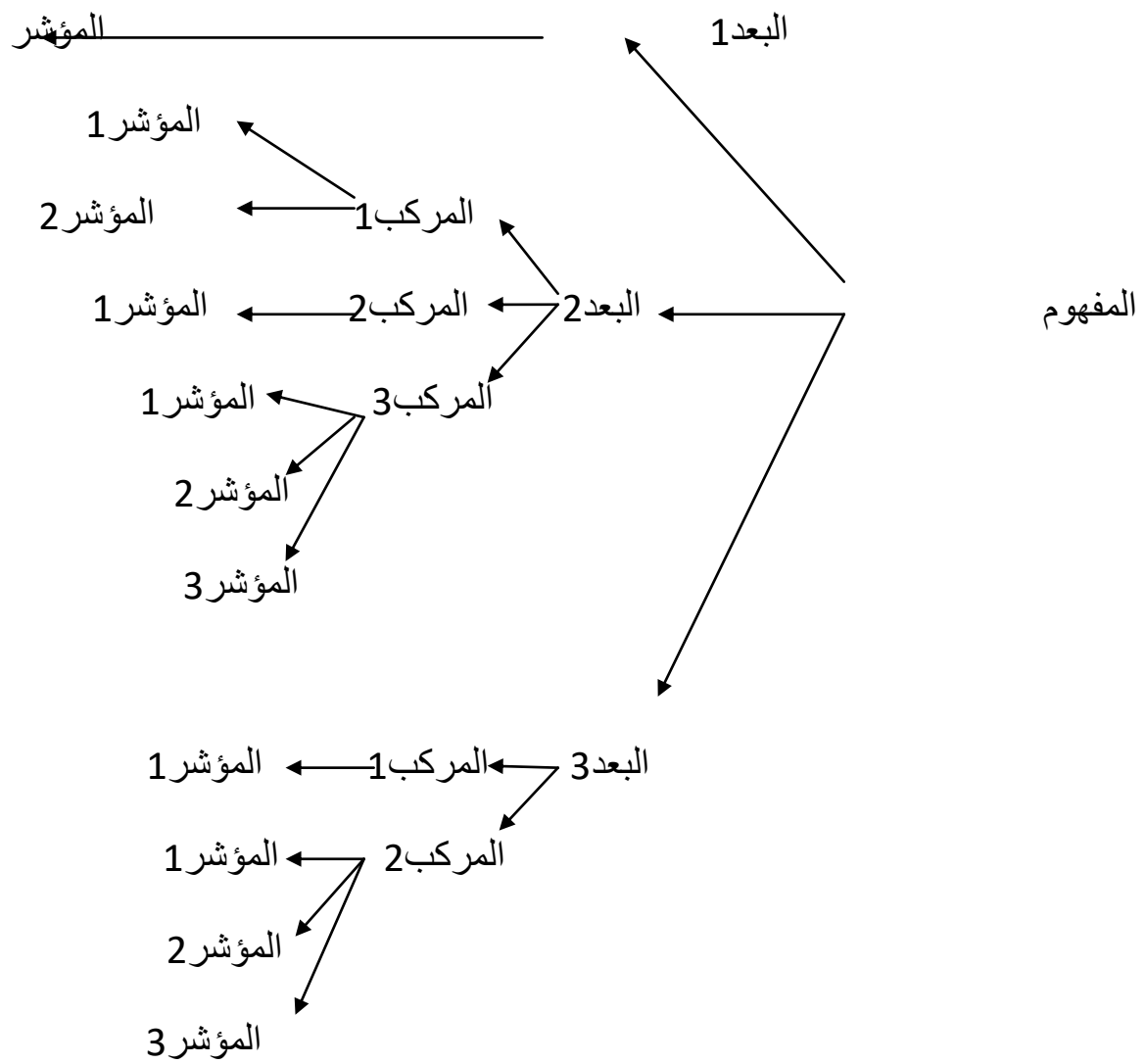
إذا ومن خلال بناء المؤشرات أمكن اختبار الفرضية في الواقع وبفضل الربط بين المؤشرات يمكن التحقق ما إذا كانت معدلات الانتحار في مختلف المجتمعات تتغير تغيراً بيّناً تبعاً لدرجة التماسك الاجتماعي.

5- بناء المفاهيم: Les concepts

المفاهيم أكثر من مجرد تعريف إنها بناء مجرد يستهدف تفسير ما هو واقعي.



يمكن لهذا المفهوم البسيط أن تكون له مؤشرات بسيطة وسهلة. غير أن هناك من المفاهيم من يستلزم العديد من الأبعاد والمركبات للوصول إلى المؤشرات.



6- أنواع المفاهيم:

7- المفهوم الاجرائى المنعزل:

هو مفهوم مبني بطريقة تجريبية انطلاقا من معاينات مباشرة وبالإمكان جمع العناصر الضرورية لهذا البناء عبر القراءات والمقابلات الاستطلاعية.

التعريف الإجرائي لمفهوم السلطة:

المفهوم النسقي للسلطة: بالرجوع إلى التراث السوسيولوجي والفلسفي الذي تناول مسألة السلطة, يمكن لأن نختار ثلاثة تحديدات أساسية:

- ماكس فيبر: تربط السلطة بالوجود الآني لشخص آخر يقوم بإصدار أمر بصورة ناجحة ولا ترتبط بوجود هيئة إدارية أو تنظيم, بل نجدها بالعكس من ذلك- على الأقل في جميع الحالات العادية – ترتبط بوجود واحد منها على الأقل.

ويسمى التنظيم تنظيما سلطويا إذا كان أعضاؤه بوصفهم كذلك يخضعون لعلاقات سلطة بداخله بناء على النظام المطبق فيه.¹¹

وفي نفس السياق يعرف ماكس فيبر السلطة بأنها " امكانية فرض انصياع مجموعة محددة من الأشخاص لأمر محتوى معين".¹²

وفي تعريف آخر " يظهر أن هناك اجماعا بين المؤلفين حول المفهوم العام والمجرد للسلطة, حيث يمكن تعريفها على أنها الاستعداد أو القدرة الكامنة أو الفعلية لفاعل في توجيهه سلوك شخص آخر نحو وجهة مرغوبة برضاه أو بدونه".¹³

والسلطة عند ميشال فوكو هي " مجموع علاقات قوى".

من خلال هذه التعريفات يمكن استخراج القواسم المشتركة بينها والتي تشكل أسس أو عناصر التي تكون السلطة:

8- لا يمكن تصور وجود السلطة بدون قوة.

¹¹ - ماكس فيبر. مفاهيم أساسية في علم الاجتماع, تر: صلاح هلال, مصر -القاهرة-, المركز القومي للترجمة, 2011,ص92.

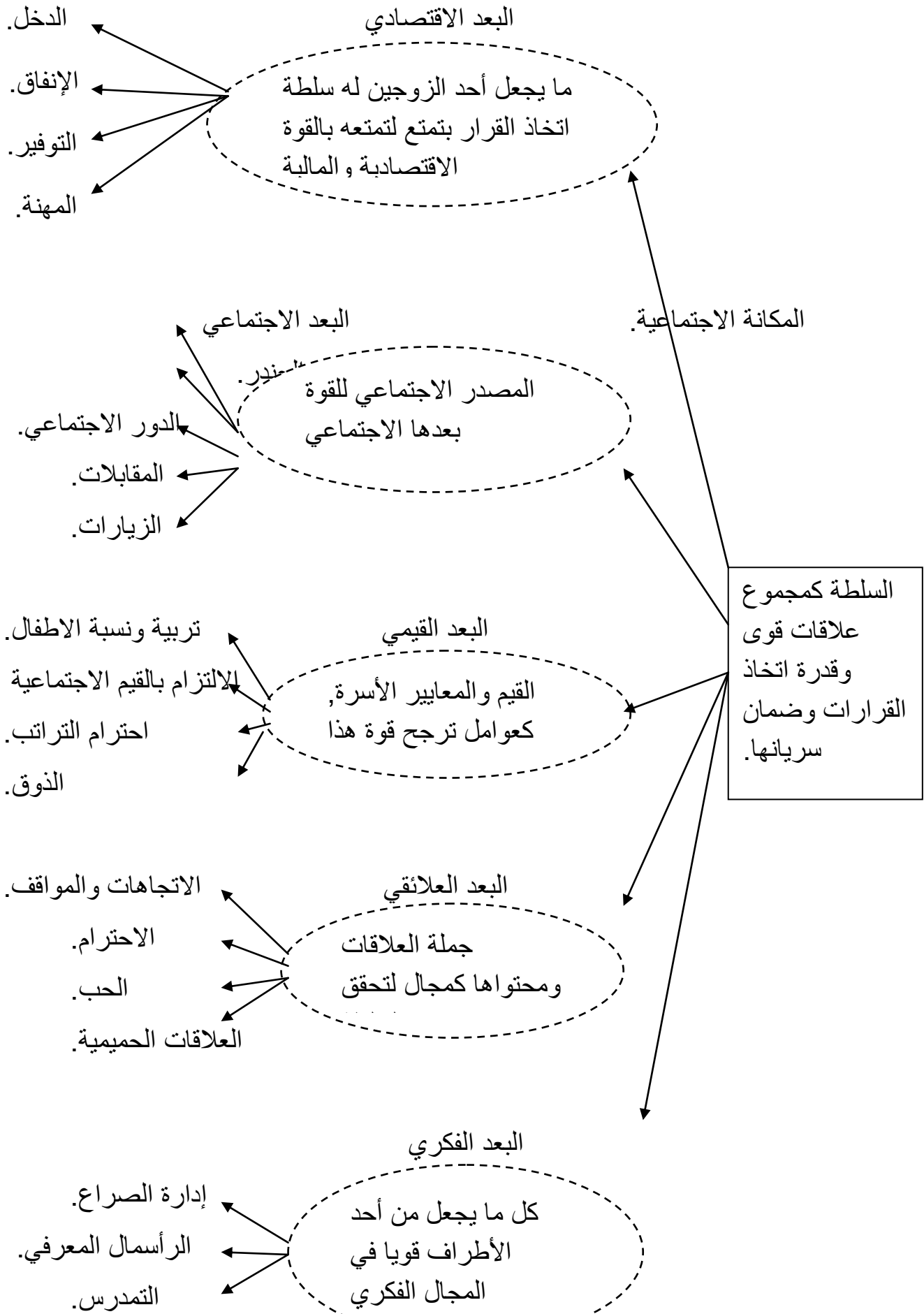
¹² - Jean kellehals et autre. Microsociologie de la famille , paris, coll.que sais ge,1984,p104.

¹³ - ميشال فوكو. إرادة المعرفة, تر: سطات صدفى, لبنان, مركز الخاء القومي, ص95.

9- لا يمكن تصور وجود السلطة إلا في اطار علاقة اجتماعية بين فردين أو داخل تنظيم اجتماعي ما.

10- السلطة تقتضي الانصياع والإذعان لرغبة وقرار صاحب السلطة.

11- السلطة كقوة لا تشتغل إلا في اطار علاقة -علاقة قوة – على هذا الأساس يمكن إجراء هذا المفهوم وفق الخطاطة التالية:



12- أسئلة في نهاية المحاضرة:

13- وظيفة المفهوم في البحث العلمي هي: التنظيم، الإرشاد، التعيين والتوقع. ما معنى

ذلك؟

المحاضرة السابعة :

أهمية الدراسة الاستطلاعية في بحوث التخرج

ملخص :

تبين لنا من خلال فحص الكثير من مذكرات التخرج وكذلك من خلال المناقشة والإشراف لمدة أكثر من عشر سنوات وجود عدة أخطاء فيها تتكرر كل سنة جامعية وذلك بسبب رجوع الباحث لدراسات سابقة (غالبا ما تكون مذكرات تخرج) ومحاكاتها في تنفيذ بحثه دون التأكد من صحتها العلمية مما يؤدي إلى تكرار ممنهج للأخطاء السابقة كما أن الكثير من الطلبة و الباحثين يهملون البحث الاستطلاعي. لهذا أردت أن اقدم محاضرة خاصة أعرض فيها أهمية الدراسة الاستطلاعية في البحث الميداني خاصة في انجاز مذكرات الماجستير لذا سأحول في هذه المحاضرة التركيز على ما يلي:

1. أهمية الدراسة الاستطلاعية قبل تحديد الموضوع و الاشكالية
2. أهمية الدراسة الاستطلاعية بعد تحديد الاشكالية
3. أهمية الدراسة الاستطلاعية قبل تحديد نوع العينة أو ما يسمى بالعينة الاستطلاعية

مقدمة:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوة في البحث الاجتماعي، ويتوقف العمل في مراحل البحث الأخرى التي تليها على البداية الصحيحة والملائمة التي تخطوها هذه الدراسة.

تستخدم البحوث الاستطلاعية في المراحل الأولى للبحث في التخصصات المختلفة وتمثل اللبنة الأولى للدراسة الميدانية كما تعتبر من المراحل الهامة لتمهيدها للبحث العلمي وتعريفها للظروف التي سيتم فيها لكن غالبا ما يتم إهمالها واغفالها من قبل الباحثين في جميع المستويات نظرا لجهل أهميتها بالنسبة للبحث العلمي .

الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو تدريب الباحث على البرامج المستخدمة في الدراسة النهائية بحيث يتمكن من تطبيقها بمهارة أكبر على عينته النهائية ، ولمعرفة بعض النقاط الهامة التي قد يلاحظها عند انجازه للدراسة الاستطلاعية ، وأخذها في الاعتبار عند القيام بالدراسة الأساسية ، كما يهدف إلى التأكيد من مدى صلاحية التقنيات و العينات .
الكلمات المفتاحية :الدراسة الاستطلاعية، العينة الاستطلاعية ،القراءات الاستطلاعية، البحث العلمي

اغفال الدراسة الاستطلاعية في البحوث الاجتماعية: ملاحظات ميدانية

تمهيد :

تستخدم البحوث الاستطلاعية في المراحل الأولى للبحث في التخصصات المختلفة وتمثل اللبنة الأولى للدراسة الميدانية كما تعتبر من المراحل الهامة لتمهيدها للبحث العلمي وتعريفها للظروف التي سيتم فيها لكن غالبا ما يتم إهمالها من قبل الباحثين في جميع المستويات نظرا لجهل أهميتها بالنسبة للبحث العلمي تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوة في البحث الاجتماعي، ويتوقف العمل في مراحل البحث الأخرى التي تليها على البداية الصحيحة والملائمة التي تخطوها هذه الدراسة.

1. تعريف الدراسة الاستطلاعية:

لغة: اطلع معناه تعرف على الشيء وتسمى في بعض الكتب المنهجية باللغة العربية الدراسة الأولية البحث الاستكشافي البحث الاستطلاعي البحث القبلي و هي تعبر عادة يلجا إليها الباحث عندما يكون موضوع البحث جديدا ، أو عندما يكون هناك نقص في المعلومات والمعارف العلمية المتحصل عليها حول موضوع محل الدراسة ومن الأمثلة على ذلك : الانتخابات ، العزوف عن الزواج عند الشباب ، الهجرة.الهجرة السرية .الرشوة ،العنف، التحرش الجنسي ...الخ بغرض تشخيص المشكلة

2. أهمية الدراسة الاستطلاعية:

- أ. تقدير ما يمكن أن تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت .
- ب. استطلاع الظروف المحيطة بالمشكلة التي يزمع الباحث دراستها .
- ج. تحديد المفاهيم الأساسية و المتغيرات الخاصة بالبحث .
- د. التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- هـ. التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عمل الباحث ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها.
- و. التقرب من أفراد العينة.

ز. الألفة بين الطالب وموضوع الدراسة وهذا يُسهل العمل البحثي ككل" فالفضل في ايجاد حد أدنى من الألفة بين الباحث و بين المشاركين قد يؤدي الى عدم نجاح العمل الميداني " سعيد التل و اخرون مناهج البحث العلمي الكتاب الثالث: طرق البحث النوعي دار المسيرة الأردن 2005 ص 143

3. القراءات الاستطلاعية:

"يحتاج الباحث الى القراءات الأولية و الاستطلاعية و مراجعة الأدبيات المختلفة في مجال بحثه و تخصصه بشكل واسع كافي و متعمق و وافي"
"تأتي القراءات الاستطلاعية على مرحلتين قبل تحديد مشكلة البحث و صياغتها و بعده ...و يمكن القول أن الباحث الجيد كلما ازداد في قراءاته الاستطلاعية و اكلاعه و مراجعته للبحوث السابقة فانه سيكون أكثر توفيقا ووضوحا في بحثه" عامر ابراهيم قنديلجي البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية دار اليازوري الأردن 2008 ص 85.

مذكرة ليسانس في علم الاجتماع حول أسباب وضع الأبناء أبائهم في دار العجزة بمستغانم سنة 2006.

- تصور الباحث للموضوع قبل اجراء الدراسة الاستطلاعية:
الاشخاص الموجودون بدار العجزة هم غالبا كبار السن متخلى عنهم من قبل ابنائهم.
- ملاحظات الباحث بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية:
ذهب الباحث الى ميدان البحث و احتك بالمقيمين بدار العجزة و تحصل على وثائق ادارية بخصوص هوية المقيمين فماذا ا اكتشف الباحث:
+ أعمار المقيمين بدار العجزة مختلفة فهناك حتى من يبلغ من العمر 20 سنة.
+ المقيمين بدار العجزة أشخاص بدون مأوى و بدون عائلة/ وأمهات عازبات / نساء مطرودات/ أو هاربات من أسرهن.

✚ لا توجد في تلك السنة (2006) التي قام بها الباحث بالبحث و لا حالة متخلى عنها عمدا من قبل الابناء.

■ الموضوع المعدل بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية :

الرعاية الصحية و الاجتماعية للمقيمين في دار العجزة

4. العينة الاستطلاعية :

تكمن أهمية العينة الاستطلاعية في استطلاع جميع المتغيرات المتعلقة بمشكلة البحث والتي يزمع الباحث دراستها، وتكون بمثابة متطلب أساسي يستند عليه بالتنبؤ بجوانب القصور والضعف والصعوبات في إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات لتفادي الوقوع فيها في ضوء ما أسفرت عنها نتائج الدراسة الاستطلاعية.

كما تمثل العينة الاستطلاعية نقطة انطلاق في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي وتمثل الخطوة الأولى للدراسة الميدانية، وتكون بمثابة طمأنة للباحث وبمثابة تعزيز للاستمرار في دراسته. كما تعطي الباحث خبرة قبلية على تطبيق البرامج والأدوات والاختبارات التي ينوي استخدامها مما يدفعه للقيام بتطبيق دراسته بمهارة عالية.

بحث حول آراء طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم حول حصة

إذاعية تبث على الساعة 11:00 صباحا

مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال 2008

■ تصور الباحث للموضوع قبل اجراء الدراسة الاستطلاعية:

كان الباحث يتصور أنه سيتمكن من انجاز بحثه مع عينة من الطلبة نظرا لسهولة الوصول الى افراد العينة وسهولة التواصل معهم وسهولة الالتقاء بهم في أي وقت.

■ ملاحظات الباحث بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية:

➤ بعد اجراء مجموعة من المقابلات الاستطلاعية لم يجد الطالب و لا واحد من الطلبة الذين أجرى معهم المقابلة من متتبعي الحصة محل الدراسة.

➤ لا يستمع الطلبة للبرامج الاذاعية في ذلك الوقت لأنهم غالبا ما يكونون في قاعات الدروس و المحاضرات.

➤ لا يعلمون أصلا بأن حصة بهذا العنوان وهذا النوع تبث على أمواج الاذاعة.

■ ملاحظات الباحث بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بتعديل مجتمع البحث و عينة الدراسة بعد أن طرح السؤال التالي: من يستمع غالبا للحصص الاذاعية التي تبث الساعة 11:00. توصل الباحث الى تحديد مجموعة من الفئات اجرى عليهم الدراسة لاحقا و هم

1. النساء الماكثات بالبيت غالبا ما يقمن باشغال البيت و هم يستمعون

للاذاعة

2. سائقي سيارات الاجرة غالبا ما يشغلون المذياع اثناء القيادة.

3. أصحاب المحلات التجارية غالبا ما يستمعون للإذاعة أثناء

القيادة.

فأخذ عينة تشمل مجموعة من كل فئة من الفئات المذكورة سابقا.

5. إجراء دراسة استطلاعية أولية لتقنية البحث:

يهمل الكثير من الباحثين خاصة المبتدئين منهم اخضاع تقنية البحث للمراقبة و التجريب قبل الاستخدام النهائي لها_رغم ما ينطوي عليه اجراء دراسة استطلاعية أولية لتقنية البحث من فائدة للبحث من حيث التأكد من :

- جودة مضمون تقنية البحث .
- ثبات و صدق الأسئلة.
- تمايز الأسئلة و مدى جودة صياغتها
- مدى جودة صياغة الأجوبة المقترحة.
- مدى تجاوب المبحوثين مع تقنية البحث وهل هي ملائمة للبحث أم يجب تغييرها و ذلك من خلال معرفة مدى تفاعل المبحوثين معها .
- مدى فهم المبحوثين للأسئلة
- مدى ملائمة الاسئلة للمستوى العلمي و الثقافي للمبحوثين وغيرها من المزايا .

و عليه فانه يتعين على الباحث بعد أن ينتهي من تصميم دليل المقابلة, أن يقوم بتجريبه لكي يتأكد من أن الدليل بما فيه من أسئلة أصبح صالحاً للتطبيق, كما أصبح هو شخصياً ذا قدرة تمكنه من إجراء المقابلة بشكل يحقق الغرض. وذلك من خلال إجراء دراسة أولية للدليل. كذلك الامر بالنسبة للاستبيان عن طريق " اختبار أسئلة الاستبيان و تجربتها على مجموعة محدودة من الأفراد أي محاولة الباحث إعطاء مسودة الاستبيان الى مجموعة من الافراد المحددين في عينة البحث أو الافراد الذين يستطيع الوصول اليهم و أن يطلب منهم قراءة و اعطاء رأيهم في الأسئلة بشأن نوعيتها من حيث الفهم و الشمولية و الدلالة و كذلك كميتها و كفايتها لجمع المعلومات المطلوبة عن موضوع البحث " القنديلجي ص 202) "فمعلومة معطاة عن طريق المقابلة تستطيع ان تحمل ثقل مماثل لمعلومة متكررة عدة مرات في الاستمارة"¹⁴.

¹⁴ - Alain blanchet, Anne gotman, L'enquête et ses méthodes : l'entretien .Armand colin. Paris 2eme ed 2010.p54

تستلزم المقابلة الحوار بين طرفين: الباحث والمبحوث وهي محادثة تواصلية مباشرة وجها لوجه يتسم هذا التواصل أنه مباشر وحميم يجمع بين طرفين في الزمان والمكان والمقابلة عبارة عن أسئلة شفوية مباشرة، قد تكون عفوية أو منظمة وهي "أداة بحث مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا، قصد الحصول على معلومات كيفية، ذات علاقة باستكشاف العلل العميقة لدى الأفراد، أو ذات العلاقة بالتعرف من خلال الحالة الفردية لكل مقابلة، على الأسباب المشتركة على مستوى سلوك المبحوثين".¹⁵ ليس فقط سلسلة من الأسئلة العارضة والإجابات العامة، بل هي خبرة ديناميكية بين شخصين، تخطط بعناية لتحقيق هدف معين من خلال خلق جو ودي وتوجيه المناقشة في الاتجاهات المطلوبة وتشجيع المبحوث على كشف المعلومات، وإثارة دوافعه لكي يستمر في تقديم حقائق مفيدة، كل ذلك يتطلب درجة عالية من المهارة والكفاءة .

الواقع أن مميزات عديدة تنشأ من التفاعل الودي في المقابلة المباشرة لا يمكن الحصول عليها في الاتصال غير المباشر المحدود عن طريق الاستمارة إذ يستطيع الباحث عندما يقابل المبحوثين وجها لوجه أن يشجعهم على الحوار ويساعدهم على التعمق في المشكلة وخاصة في المشاكل المشحونة انفعاليا.

كما يستطيع المقابل أن يصل عن طريق التعليقات الجانبية وتعبيرات الوجه التلقائية ونغمة الصوت إلى معلومات لا يمكن نقلها عبر الإجابات

¹⁵ - مورييس أنجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (تدريبات عملية) أشرف على الترجمة مصطفى ماضي، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص 197.

المكتوبة و على حد تعبير جورج غوريفتش "العلاقة بين الباحث والمبحوث ليست أبدا حيادية".¹⁶

مثال 03 : بحث حول معلومات الشباب الجزائري عن الأمراض المتنتلة جنسيا (بمدينة وهران) 2011

- تصور الباحث للموضوع قبل اجراء الدراسة الاستطلاعية
- ✚ انطلق الباحث من فكرة أنه يتعامل مع موضوع طابو.
- ✚ تقنية المقابلة هي الأفضل
- ✚ اعتقد أنه ستكون هناك بعض العراقيل و الصعوبات في تجاوب المبحوثين مع الموضوع.
- ✚ المعلومات المستقاة من المقابلات هي معلومات غير صحيحة نظرا لتكتم المبحوثين حول هذا النوع من المواضيع.
- ملاحظات الباحث بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية:
- ✚ الشباب الذين أجرى معهم مقابلات استطلاعية بينوا له أنهم لا يمانعون من الخوض في مثل هذه المواضيع.
- ✚ اكتشف الباحث أن الشباب يعرفون الكثير من المعلومات حول الامراض المتنتلة جنسيا هو نفسه كباحث كان يجهلها.
- ✚ في سؤال حول من أين تستمد معلوماتك الجنسية اكتشف الباحث أن الشباب يطالعون كتباً و مجلات في مجال الجنس و يعرفون عناوين هو لم يتعرف عليها في بداية بحثه.
- ✚ اكتشف الباحث ايضا أن موضوع الجنس و ان كان يبدو موضوع طابو في المجتمع فانه غالبا ما يكون محور نقاش (تبادل المعلومات ، نكت

¹⁶ - Georges Gurvitch . *Traité de sociologie* .PUF ،Paris 1970، P140.

جنسية ونصائح) بين الشباب دون قيود أو محرمات أو حدود .مما يجعل هذا الموضوع الذي هو طابو في اعتقاد الباحث موضوعا عاديا و مقبولا عند عينة بحثه وذلك نظرا لجهله بطبيعة الميدان و التغيرات الاجتماعية التي طرأت على ميدان بحثه.

✚ قرر الباحث اجراء مسح عن طريق الاستبيان .

وأكثر من ذلك اعتمد على رسم بيانات النتائج واستخراج درجة الترابط بين مختلف الأجوبة¹⁷ "لأغراض التحليل الاحصائي وباستخدام الحاسب الالكتروني والذي اصبح واسع الانتشار في الوقت الحاضر من خلال البرنامج الإحصائي الجاهز Statistical package of social sciences والذي يعرف بالرمز SPSS يعد من أهم البرامج الإحصائية الجاهزة في العالم... وهذا النظام يسمح للباحث أو المحلل بتخزين البيانات ضمن ملف خاص وكذلك يسمح بإجراء التحويلات على البيانات وأيضا إجراء جميع انواع التحليل"¹⁸ خاصة فيما يتعلق بمعطيات الرأي والاعتقاد وهي المعطيات التي تعتمد على آراء الأشخاص واعتقادهم اتجاه كل من الخيارات المتاحة امامهم ... وتأتي أهمية الاعتقاد كحصيلة خبرة أو ادراك ذاتي وعلى عوامل اقتصادية واجتماعية ترتبط بالشخص المبحوث ويمكن

¹⁷- دلال القاضي محمود البياتي. منهجية و اساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام spss، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2008، ص 199.

¹⁸- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي. الأساليب التطبيقية لتحليل وإعداد البحوث العلمية مع حالات دراسية باستخدام برنامج spss، دار الشروق، الاردن، 2009، ص 37.

اعتبار هذا النوع من المعطيات والنماذج هي الأكثر ملائمة في التخطيط واستطلاعات الآراء".¹⁹

■ بحث حول السجينات في السجون الجزائرية (مستغانم) 2010

✚ لم تدرس الطالبة مسبقا الصعوبات التي ممكن ان تواجهها في دراسة موضوعها رغم تنبيهات و تحذيرات الاستاذ المؤطر لها و جميع الاساتذة الذين اتصلت بهم حول صعوبة و احيانا استحالة القيام بمقابلات من داخل المؤسسات الرسمية التي تتميز بالسرية الفائقة.

✚ قضت الباحثة مدة ستة أشهر في جمع المادة النظرية لهذا الموضوع قليل

المراجع

✚ عدم تمكنها من الحصول على رخصة الدخول للسجن و أخذ تصريحات من السجينات.

✚ اقتنعت الباحثة بعد مرور مدة طويلة من الزمن من ان البحوث في المؤسسات العسكرية و الامنية في الجزائر تعتبر من الممنوعات نظرا لاعتبار هذا النوع من البحوث يمس بأمن الدولة.

■ ملاحظات الباحث بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية:

تخلت الباحثة عن الموضوع نظرا لصعوبة اجراء مقابلات داخل السجن و اضطرت الى تغيير الموضوع و تعديله وفق ما يتوفر لها من امكانية انجازه ميدانيا ليصبح عنوان البحث الجديد الاندماج الاجتماعي

¹⁹ - محمد الصيرفي. الحاسوب والإحصاء الاجتماعي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007، ص

للمرأة الخارجة من السجن دراسة حالة لأنها لم تتمكن من ايجاد أكثر من حالتين قبلتنا التعاون معها و الادلاء بأرائهن حول موضوع بحثها.

مثال 05 : الخيانة الزوجية

استعملت الباحثة الملاحظة كتقنية لدراسة هذه الظاهرة التي تتميز بالكتمان و السرية بعد عدة أشهر توصل الباحث الى استحالة ملاحظة ظاهرة تتميز بالسرية

من نتائج البحث الاستطلاعي هنا تغيير نوع التقنية المستخدمة

خاتمة:

الدراسة الاستطلاعية ضرورية في البحوث الاجتماعية بمختلف مستوياتها
ماستر دكتوراه لأنها تمكن الباحث من الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت
بعض الجوانب القريبة من موضوع البحث المنشورة في الكتب والدوريات العلمية
والرسائل العلمية المنشورة والغير منشورة.

استشارة ذوي الخبرة والمهتمين بالموضوع وذلك عن طريق أسئلة محددة
مسبقا إلا أنها مفتوحة تسمح بالتعبير الحر.

جمع بيانات من مجتمع البحث باستخدام استمارة أسئلتها مفتوحة و إعطاء
البحث انطلاقة جيدة و مميزة من خلال معرفة المشاكل و الصعوبات التي يحتويها
الميدان و التي يمكن أن تعرقل سير البحث.

الدراسة الاستطلاعية تخلق الألفة مع الميدان و مع المبحوثين مما يولد الثقة
المتبادلة بين المبحوثين و الباحث و هذا كله يصب في فائدة البحث.

المراجع المستخدمة:

- دلال القاضي محمود البياتي. منهجية و اساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام spss، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2008 .
- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي. الأساليب التطبيقية لتحليل وإعداد البحوث العلمية مع حالات دراسية باستخدام برنامج spss، دار الشروق، الاردن، 2009.
- محمدم الصيرفي. الحاسوب والإحصاء الاجتماعي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007.
- موريس أنجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (تدريبات عملية) أشرف على الترجمة مصطفى ماضي، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.
- Paris ، *Traité de sociologie* .PUF .Georges Gurvitch .1970.

المحاضرة الثامنة

العينة و المعاينة

" بعد تحديد الباحث لمشكلة البحث وفرضياته وقبل تحديد أداة القياس أو جمع المعلومات، لا بد له من تحديد مجتمع الدراسة Population Study ، لأن صياغة الفرضية تكون على شكل عبارة تتكون من متغيرات تدل على سمات فراد أو أشياء تشكل المجتمع الإحصائي والذي يعرف بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

وإذا استطاع الباحث إجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع، فإن دراسته تكون ذات نتائج أقرب للواقع وأكثر دقة، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدة من مشاهدات المجتمع لعدة أسباب، مما سيضطره لإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، وهذه المجموعة نسميها عينة الدراسة.

لذلك يمكن تعريف العينة بأنها شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث وبذلك نصوغ التعريفات التالية:

- مجتمع الدراسة : كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.
- العينة : مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة.
- المفردة :أحد الأفراد أو المشاهدات التي يتم اختيارها ضمن العينة.

إن اختيار العينة بشكل دقيق ومناسب يعطي نتائج مشابهة إلى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليه عند دراسة كامل مجتمع الدراسة، وبشكل عام كلما كان حجم العينة أكبر كلما زاد تمثيلها لخصائص المجتمع موضوع الدراسة، لذلك يمكن تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال دراسة العينة على مجتمع الدراسة الأصلي، بالإضافة إلى أن زيادة أفراد العينة يزيد من فرص رفض الفرضية الصفرية عندما تكون خاطئة*، وهذا يؤدي إلى تقليل الخطأ الإحصائي من النوع

الأول²⁰

" . التكلفة والجهد وطول الوقت

فقد يكون مجتمع الدراسة يقع على مساحة جغرافية كبيرة مما يضطر الباحث للتنقل لمسافات طويلة لفحص عناصر المجتمع، مما يكلف مالا وجهدا ووقتا طويلا، كما هو الحال لو كان موضوع الدراسة؛ العلاقة بين دخل الأسرة الأردنية ومستوى التعليم لرب الأسرة، فإن إجراء الدراسة على كامل الأسر الأردنية يتطلب

تكلفة عالية وجهداً كبيرين لجمع البيانات، خاصة إذا كانت الدراسة لمساعدة متخذي

القرار على اتخاذ قرار مناسب وسريع، لذلك يمكن إجراء الدراسة على عينة ممثلة ومن ثم تعميم النتائج.

ضعف الرقابة والإشراف والدقة

إن كبر مجتمع الدراسة يؤدي إلى ضعف الضبط والرقابة في جمع البيانات، لتعدد العاملين على جمعها، بالإضافة إلى أن طريقة المسح الشامل تستغرق وقتا طويلا، فتحدث تغيرات على مجتمع الدراسة، كما لو كانت الدراسة على سكان بلد

²⁰ زياد أحمد الطويسي، مجتمع الدراسة و العينات، مديرية تربية لواء البتراء 2001/2000 ص 02

كبير مثل الهند أو الصين والتي تستغرق وقتاً طويلاً تحدث خلاله الكثير من الولادات والوفيات مما يؤثر في نتائج الدراسة.

التجانس التام

فعندما تكون عناصر المجتمع متجانسة بشكل تام فإن نفس النتائج يمكن الحصول عليها سواء أجريت الدراسة على كامل المجتمع أو على أجزاء منه²¹

العينات العشوائية

هي تلك العينات التي يتم اختيار مفرداتها حسب خطه إحصائية لا يكون فيها للباحث أو لمفردات العينة دخل في اختيار أي مفرده فيها ، حيث يتم الاختيار باستخدام أساليب معينة تلعب الصدفة خلالها الدور الأول في اختيار المفردة ولكن بشرط أن يتحقق لجميع المفردات احتمال ثابت ومحدد للاختيار. والعينات العشوائية إذا ما تم اختيارها بالطريقة العلمية السليمة والمناسبة يمكن أن تكفل درجة عالية من دقة التمثيل للمجتمعات المسحوبة منها لذلك فهي الوسيلة الأساسية في حالة البحوث العلمية الدقيقة .. من أهم أنواع العينات العشوائية مايلي.

(أ) العينة العشوائية البسيطة: Simple random sample

ويلجأ إليها الباحث في حالة ما إذا كان مجتمع الدراسة ليس كبيراً ويحمل قدراً من التجانس بين المفردات للصفة أو الصفات موضع الدراسة. والعينة العشوائية البسيطة تستغل فرص متكافئة لمفردات المجتمع للدخول في العينة ولكن المفردات التي تدخل في العينة تكون عن طريق الصدفة البحتة. والاختيار العشوائي يتم يدوياً عن طريق بطاقات متماثلة في الحجم واللون أو عن طريق جداول الأعداد العشوائية

²¹ زياد أحمد الطويسي، مرجع سابق ص 03

أو عن طريق الحاسب الآلي. ولكي يتحقق ذلك فإن الأمر يتطلب تحديد مفردات المجتمع تحديداً كاملاً ويكون هذا التحديد على شكل قائمة (أو خريطة) تضم كل مفردات المجتمع وهذه القائمة تسمى الإطار (Frame) ولا يجوز الاختيار العشوائي إلا من المفردات التي يضمها الإطار.

(ب) العينة المنتظمة: Systematic sample

اختيار هذه العينة يتطلب وجود إطار للمجتمع كما في حالة العينة العشوائية البسيطة بحيث يعطى لكل مفردة من مفردات المجتمع رقماً متسلسلاً داخل الإطار ، ثم نختار مفردات العينة من الإطار بحيث يكون الرقم المتسلسل لكل مفردة يبعد بعداً ثابتاً منتظماً عن رقم المفردة السابقة لها وكذلك رقم المفردة اللاحقة لها. فمثلاً إذا كان لدينا مجتمعاً حجمه 2000 مفردة ونريد اختيار عينه منتظمة حجمها 100 مفردة فإننا نقسم الإطار إلى فترات منتظمة طول كل فترة = $\frac{2000}{100} = 20$ مفردة ومن داخل مفردات الفترة الأولى (1 - 20) يختار مفردة واحدة عشوائياً ولتكن رقم 14 مثلاً وبناء على رقم تلك المفردة يتحدد باقي مفردات العينة المنتظمة فتكون هي المفردات ذات الأرقام 34، 54،، 1974، 1994.

والعينة المنتظمة كثيرة الاستعمال في التطبيقات العملية لقلة تكاليفها وقلة الأخطاء التي ترتكب في اختيار مفردات العينة فضلاً عن سهولة إجرائها. ولكن أهم عيوب المعاينة المنتظمة هو عدم صلاحيتها إذا ما وجدت علاقة دورية مع ترتيب العناصر في القائمة وكان طول الفترة بين عناصر العينة مساوياً لطول الدورة أو إحدى مضاعفاتها.

(ج) العينة العشوائية الطبقيّة: Stratified random sample

ويلجأ إليها الباحث في حالة ما إذا كان مجتمع الدراسة واضحاً به فئات (طبقات) بحيث أن التجانس أو التقارب داخل كل طبقة من طبقات مجتمع الدراسة

أكبر من التجانس داخل المجتمع ككل (أي أن التشتت داخل المجتمع ككل أكبر من التشتت داخل كل فئة من فئاته على حده). في هذه الحالة يجب على الباحث مراعاة أن الطبقة داخل العينة بنفس نسبة وجودها داخل المجتمع (وأحياناً يوضع في الاعتبار عناصر أخرى مثل التشتت داخل الطبقة أو عنصر التكلفة لجمع البيانات عن الطبقة). بعد أن يتم تحديد عدد المفردات التي يجب سحبها من كل طبقة للدخول في العينة فإن هذه المفردات يتم سحبها عشوائياً من داخل الطبقة ومجموع هذه المفردات تكون العينة الطبقيّة العشوائية.

(د) العينة متعددة المراحل أو العنقودية: clustered sample

يلجأ إليها الباحث عندما يكون مجتمع الدراسة كبير جداً ومتناثراً على مساحات شاسعة تكلف الكثير من الوقت والجهد في التنقل بينها عند جمع البيانات، أيضاً في حالة عدم وجود إطار يضم جميع مفردات المجتمع فيستحيل الاختيار العشوائي مباشر من المجتمع. لهذا يلجأ الباحث إلى أخذ العينة على مراحل متعددة متتالية. في المرحلة الأولى يتم تقسيم المجتمع إلى عدد محدد من وحدات المعاينة الكبيرة الحجم ومنها يختار بعضها عشوائياً ثم يتلو ذلك كمرحلة ثانية تقسيم الوحدات المختارة عشوائياً من المرحلة الأولى إلى وحدات أقل منها في الحجم ثم يختار بعضها عشوائياً..

وهكذا تتابع مراحل التقسيم والاختيار العشوائي ، وعدد هذه المراحل ليس ثابت بل يتوقف على طبيعة مجتمع الدراسة وإمكانيات الباحث .. في المرحلة الأخيرة يصل الباحث إلى وحدات المعاينة التي سيجمع عنها بيانات البحث ويطلق عليها وحدات المعاينة الأولية.

2 العينات غير العشوائية:

هي تلك العينات التي لا تكفل لجميع مفردات المجتمع احتمال ثابت ومحدد للاختيار، وغالباً يتدخل الباحث في عملية الاختيار بصورة أو بأخرى ... ومن أهم أنواع العينات غير العشوائية: □

(أ) العينة العمدية أو المقصودة: Purposive sample

يلجأ الباحث إلى هذه الطريقة فيما إذا كان مجتمع الدراسة كبير جداً وكانت إمكانياته لا تسمح له إلا بدراسة عينة حجمها صغير جداً بالنسبة لمجتمع الدراسة، في هذه الحالة يعتمد الباحث اختيار مفردات معينة كعينة لمجتمع الدراسة يرى بخبرته السابقة أن هذه العينة يمكن أن تعطي تمثيلاً مقبولاً لمجتمع الدراسة.

مثلاً إذا أراد باحث دراسة خصائص اقتصادية أو اجتماعية معينة عن ريف دولة ما ، وكانت إمكانياته المالية والإدارية لا تسمح له بعينة سوى سكان قرية واحدة ، فإنه في هذه الحالة إذا ما تم اختيار القرية عشوائياً من بين آلاف القرى بتلك الدولة فإن الصدفة قد تأتي بقرية بعيدة في خصائصها (من حيث الظاهرة موضوع الدراسة) عن خصائص معظم قرى تلك الدولة ...

كأن تأتي بالصدفة قرية ساحلية معظم سكانها من الصيادين أو قرية قريبة من مشروع صناعي ضخم يستوعب في قواه العاملة معظم سكانها.. هذه القرية أو تلك قد يأخذ النمط المعيشي لسكانها طابعاً خاصاً - نابعاً عن ظروفها الخاصة - بعيداً عن النمط المعيشي المعتاد لبقية القرى، لذلك فأي منها لا يمكن أن يعطي تمثيلاً مقبولاً لريف تلك الدولة. لهذا فإن الباحث وعلى ضوء خبراته السابقة يعتمد اختيار قرية معينة يرى أنها - من وجهة نظره الشخصية- يمكن أن تمثل الريف. وهذه الطريقة غير علمية وغالباً يتم اللجوء إليها في حالة البحوث التمهيدية.

(ب) العينة الحصصية: Quota sample

وهي نوع خاص من العينات غير العشوائية وتستخدم كثيراً في معاينة الرأي العام (على سبيل المثال عمليات استطلاعية الرأي العام التي يقوم بها معهد جالوب قبل إجراء انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية)... في هذه الطريقة يقسم المجتمع موضوع الدراسة إلى طبقات بالنسبة إلى صفات أو خصائص معينة ويتم العمل على تمثيل كل طبقة منها في العينة بنسبة وجودها في المجتمع الأصلي

(وعلى سبيل المثال في حالة دراسة الدخل لمنطقة ما ورؤى أن يكون حجم العينة المطلوبة 100 فرد مثلاً عندما يريد الباحث أن يقوم جامعا البيانات بالحصول على البيانات من 20 موظفاً، 45 من العمال الحرفيين ، 35 من ذوي الأعمال الحرة .. وتترك الحرية لجامعي البيانات في اختيار الأفراد المطلوبة فيها حدود المواصفات الموضوعية لكل طبقة من الطبقات المذكورة.

واضح أنه رغماً من أن هذه الطريقة في ظاهرها مماثلة للعينة الطبقية العشوائية.. إلا أنه في الحالة الأخيرة (العينة الطبقية العشوائية) يكون اختيار المفردات عشوائياً من داخل كل طبقة ولا يترك لجامع البيانات حرية اختيار المفردات من كل طبقة والذي قد يترتب عليه تميزاً كبيراً. عموماً.. يلجأ الباحث إلى العينة الحصصية إذا كان من المرغوب فيها اظهار النتائج في وقت قصير مع التغاضي عن توافر درجة دقة عالية بتلك النتائج.²²

²² زياد أحمد الطويسي، مجتمع الدراسة و العينات، مديرية تربية لواء البتراء 2001/2000 ص ص 07 03

روابط مهمة حول العينة (مفهومها ، أنواعها ، طرق اختيارها وكيفية

حسابها)

1. ملخص عن أنواع العينات و طرق إختيارها..

<https://drive.google.com/.../0B7LWyrVvOnuOG1IOHVMMm.../view>

2. بعض المعادلات الإحصائية المستخدمة في تحديد حجم العينة..

<https://drive.google.com/.../0B7LWyrVvOnub09tSF9adE.../view>

3. طرق حساب حجم العينة بإستخدام معادلات كل من : (ستيفن ثامبسون ، روبرت ماسون ،

ريتشارد جيجر ، هيربرت أركن..).

http://faculty.ksu.edu.sa/70810/_layouts/mobile/view.aspx...

4. تحديد حجم العينة بإستخدام طريقة (Rule of Thumb أسلوب قاعدة الإبهام..).

<https://drive.google.com/.../0B7LWyrVvOnuMF8zemJpZ2.../view>

5. مقال حول العينة الإحصائية ؛ مفهومها ، أنواعها بما فيها العينة التجريبية ، أساليب إختيارها..

<http://www.alukah.net/.../%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%86.../>

6. مرجع عن أهم مصطلحات المعاينة الإحصائية ، ومختلف أساليب المعاينة المستخدمة مع العينات

الإحتمالية..

<https://drive.google.com/.../0B7LWyrVvOnuQVFFcHJtME.../view>

7. أهم المصطلحات المتعلقة بأسلوب المعاينة الإحصائية..

<https://accounting22.wordpress.com/.../%D8%A7%D9%84%D9.../>

المحاضرة التاسعة

المناهج الموصى بها في علم الاجتماع التنظيم و العمل

اختلاف المناهج باختلاف " إلا أنه قبل ذلك سوف نعرض على ما هو شائع
ومستخدم بصفة واسعة في وسط الباحثين وهو

الاستعانة بالمنهج الوصفي، هل يعد الوصف حقيقة منهاجا قائما بذاته؟ وكما تم

التعريف بالمنهج في السابق "بأنه الطريق أو المسار الذي يسلكه الباحث لاختيار
المعلومات التي يجمعها .وهو الطريقة المحددة التي توصل الإنسان الباحث من نقطة
إلى نقطة أخرى ، أي هو عبارة عن عدد من الخطوات المنظمة التي تسهم في تنفيذ
البحث بالأسلوب الصحيح، ويعد المنهج طريقة علمية منظمة من أجل حل الإشكالية .
فالمنهج

بتعبير آخر هو بمثابة الطريق الذي يسترشد به الباحث للوصول إلى النتائج
والأهداف المبتغاة وذلك عن طريق توظيف أسس المنهج وعناصره وخطواته .
وبالتالي فالسؤال الملح هو هل المنهج الوصفي كما يسمى له أسس وخطوات خاصة
به؟"²³

متى نستعين بالوصف في البحث العلمي:

نستعين بعملية الوصف عندما تكون الظاهرة المراد دراستها قائمة في
الحاضر، أو في الماضي أو حتى في المستقبل (في الدراسات الاستثنائية)
لمعرفة كيف يمكن أن تكون هذه الظاهرة قيد الدراسة في المستقبل .بمعنى وصف
الظواهر أو الأحداث المعاصرة الالهنة التاريخية. نستعين بالوصف عند استقصاء

²³ إشراف بوحوش عمار منهجية البحث في العلوم الاجتماعية كتاب جماعي المعهد الديمقراطي العربي ألمانيا 2019

أية ظاهرة الم ا رد تشخيصها للكشف عن جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها وهي عملية تبحث في أسباب وجود الظاهرة وطبيعة الظروف المحيطة بها والمؤثرة فيها.

هي تلك العملية التي يعتمدها الباحث في د ا رسته لظاهرة اجتماعية معينة وفق عملية أولية والمتمثلة في تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة، وتنظيمها من أجل معرفة أسبابها ومسبباتها والعوامل المتحكمة فيها.

الوصف والتشخيص يمثل نقطة انطلاق في كل المناهج دون استثناء فهو بمثابة جذع مشترك بين كل المناهج من أجل تحديد المتغي ا رت واستنتاج العلاقات السببية.

وظيفة الوصف هي ممهدة في عملية تحديد العلاقة بين الظاهرة المبحوثة والظواهر الأخرى وبيان مقدار هذا الت ا ربط بين الظواهر²⁴.

يرتكز المنهج التاريخي على دراسة الأحداث الماضية دراسة دقيقة، وذلك بالرجوع إلى السجلات التاريخية إلا أن المنهج التاريخي ليس إلا عملية البحث عن السجلات والوثائق القديمة بل يعد أيضا إجراءات لإثبات أصالة هذه الوثائق. وأحيانا قد يركز المنهج التاريخي على الأشخاص الذين عاشوا تلك الفترة من الزمن والذين لا يمتلكون القدرة على الاحتفاظ بالحقيقة والمعلومة لفترة زمنية طويلة. وأساس المنهج التاريخي ، هو إعادة بناء الماضي " .لأن صورة الحاضر لا يمكن أن تفهم على حقيقتها إلا في سياق التطور التاريخي "

بالإضافة أن د ا رسة الماضي تصب أيضا في الاستفادة من عبرها وآثارها السلبية والايجابية، أي إنها تمثل خبرة جاهزة عاشها أف ا رد المجتمع ودفخوا ثمنها أو استفادوا منها وينتقل الباحث من تجميع الوثائق إلى نقدها وتحليل محتواها .وأولى خطوات في المنهج التنا

ريخي هو التأكد من صحة الوثيقة، لينطلق انطلاقاً أميناً من النص الأصلي. ويستطيع الباحث أن يقارن النص الوارد في المرجع الذي يعتمد به بالنص نفسه كما ورد في مرجع أخرى²⁵.

المنهج المقارن:

يعد المنهج المقارن من أهم المناهج وأعمقها المستخدمة في تفسير الظواهر الاجتماعية، ويرى العديد من الكتاب أن المنهج المقارن ربما كان المنهج الملائم بدقة لعلم الاجتماع واعتقد إميل دوركايم أننا إذا كنا في العلوم الطبيعية نستطيع التأكد من صدق الارتباطات السببية بين الظواهر عن "طريق التجربة، فإنه من الصعب إجاد تجارب مماثلة في العلوم الاجتماعية، ومن ثم فالطريقة المتاحة لنا هي إجراءات تجارب غير مباشرة يتيحها لنا المنهج المقارن. "وأكد عالم الاجتماع المعاصر رونالد فليتشر

أنه "Ronald Fletcher: في العلوم التي تختص بدراسة المواد غير الحية،

وبالظواهر العضوية والفسولوجية، يمكن عزل بعض العلاقات الارتباطية بينها (والتي يتم البحث عن تفسير لها) عزلاً اصطناعياً عن سياقها الطبيعي، ودراستها في ظروف معملية مقيسة قياساً دقيقاً. ويبدو هذا مستحيلًا تمامًا في علم الاجتماع باستثناء التفاعلات في

بعض الجماعات الصغيرة." ²⁶

لا تعد المقارنة حقلاً معرفياً أو موضوعاً للدراسة بل منهجاً للبحث والتحليل، وبالرغم من اختلاف التعاريف المقدمة للمقارنة وتنوعها، إلا أنها تكاد تنطلق جميعها من تارث جون ستيوارت ميل Mill John Stuart الذي عرفها بأنها دراسة ظواهر متشابهة متناظرة في مجتمعات مختلفة، أو هي التحليل المنظم

²⁵ إشراف بوحوش ، مرجع سلبق ص 122

²⁶ نفس المرجع ص 125

، للاختلافات في موضوع أو أكثر عبر مجتمعين أو أكثر ويعد المنهج المقارن تلك الخطوات التي يتبعها

الباحث في مقارنته للظواهر محل البحث والدراسة، بفحص مستمر لأوجه الشبه والاختلاف فيها، واستخراج العلاقات بين المتغيرات وتفسيرها، وإيجاد تعميمات إمبريقية عامة حولها²⁷

²⁷ إشراف بوحوش ، مرجع سابق ص 126

منهج دراسة الحالة:

يعد منهج دراسة الحالة من أكثر المناهج استخداماً في البحوث الجامعية، ومذات التخرج في مختلف التخصصات، ويختلف علماء المناهج في تحديد دراسة الحالة، هل هي منهج ضمن مناهج البحث العلمي، أم يمكن اعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات. ويرجع هذا الاختلاف إلى عدم التمييز بين دراسة الحالة كطريقة في التدريس ودراسة الحالة كمنهج، ففي حين تطمح الأولى إلى توضيح نقطة ما، أو إبراز عنصر مهم في التعليم. تهدف الثانية إلى فهم ظاهرة معينة، بالرغم من ذلك تبقى طريقة التدريس مستمدة من المنهج²⁸

يعد منهج دراسة الحالة نوعاً من مناهج البحث المستخدمة في الدراسات الوصفية، والذي يهدف إلى التحليل وفهم مشكلة أو ظاهرة محدودة ودقيقة بدراسة خصائصها بالتفصيل مثل ما حدثت في سياقها الحقيقي أو بإعادة تشكيله معتبراً إياها ممثلة لمجتمع البحث المراد دراسته. فمنهج دراسة الحالة هو إذن ذلك المنهج

الذي يهدف لدراسة الظواهر الاجتماعية من خلال التحليل المعمق لحالة فردية قد تكون شخصاً أو جماعة أو مجتمعاً محلياً أو المجتمع بأكمله²⁹

تعريف المنهج الإحصائي:

المنهج الإحصائي هو " ذلك الفرع من الدراسات الرياضية الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات لظواهر معينة وتنظيمها، وتبويبها، وعرضها جدولياً، أو بيانياً، ثم تحليلها رياضياً، واستخلاص النتائج بشأنها والعمل على تفسيرها " فهو

²⁸ إشراف بوحوش ، مرجع سابق ص 134

²⁹ نفس المرجع ص 135

يستخدم البيانات الرقمية لأجل الاستدلال بها على وجود العلاقات بين الظواهر أو انتفائها، ولا يكفي بذلك بل يعمل على تعميم ما توصل إليه من نتائج معتمدا على خطوات منظمة ووسائل

متعددة . بفضل الدراسات الإحصائية تستطيع المؤسسات معرفة نوعية الأفراد العاملين وعددهم ومعدل الحاصلين على شهادات معينة، أو معدل العمر في منطقة أو دولة ما، أو معدل الوفيات، كما يمكن للدولة أن تعرف الزيادة السكانية، ونسبة النمو الاقتصادي، أو معدل الدخل الفردي البطالة، النفقات العمومية طيلة السنة أو خلال السنوات الخمس الأخيرة، ومدى إقبال الجمهور على شراء بضائع معينة³⁰

³⁰ نفس المرجع ص 141

المحاضرة العاشرة

بناء و تحليل الاستبيان

تعريف الاستبيان :

أداة مقننة على نحو دقيق سواء في نص الأسئلة أو ترتيبها. ديناميكية متطورة سببية (ليست دليل مطبخ) دقيقة منطقية... إلخ.

نجاح الاستمارة يعتمد على: صياغتها، طريقة عرضها، مقدرتها على جذب الاهتمام، قدرتها على الإقناع من خلال قيمة الأسئلة.

تحرير الاستمارة مرتبط بمهارة الباحث وتجربته.

1- شروط الاستبيان :

- تكون معبرة عن الشيء الذي وضعت لأجله.
- الأسئلة واضحة و مفهومة.
- الأسئلة مكتملة لبعضها.
- عدم تناقض الأسئلة مع بعضها البعض.
- تنظيم و ترسيب الأسئلة فيما بينها..
- طرح جميع الأسئلة بنفس الطريقة دون تعديل ولا شروحات لجميع المبحوثين.

تصنف الأسئلة ← المحتوى
↓
الشكل

❖ المحتوى:

❖ تتناول وقائع يمكن معرفتها من حيث المبدأ مثال :

- ما هي الجريدة التي قرأتها البارحة؟
- ما هو المكان الذي قضيت فيه نهاية الأسبوع؟
- ما هو مكان عملك؟
- ما هي اخر شهادة دراسية تحصلت عليها؟ ... إلخ.

❖ أسئلة تتناول: آراء ومواقف وتفضيلات.

- هل ترى بأن هذه الجريدة موضوعية؟
- لماذا أمضيت في هذا المكان؟
- هل مسافة الطريق لعملك متعبة؟ ... إلخ.

❖ أما من حيث الشكل :

أسئلة مفتوحة: يجيب المبحوث كما يرغب ويعطي تفاصيل وشروحات

ويستخدم مفرداته الخاصة.

أسئلة مغلقة: بعد طرح السؤال نعرض لائحة من الاجوبة المحضرة مسبقا.

يمكن ان تشمل شيئا آخر غير الأسئلة وهي: ترتيب أشياء، اعطاء علامات، تشغيل فئات، ... إلخ.

- نماذج الأسئلة:

- ضع علامة أمام الاجابة الصحيحة

- هل أنت متزوج؟ نعم

لا

مثال تطبيقي مع الطلبة :

1- واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي عند الأساتذة الجامعيين بجامعة

الجزائر.

- الإشكالية:

- ما مقدار استخدام الأساتذة الانترنت في البحث العلمي.

- ما مدى استخدام الأساتذة الانترنت في البحث العلمي.
- **الفرضيات:** يتأثر استخدام الانترنت من قبل الأساتذة ب:
 - الرتبة العلمية.
 - امتلاك كمبيوتر بالمكتب.
 - الكلية التي يعمل بها.
 - نوعية مراكز البحوث التي ينتمي إليها.
 - نوعية التخصص.
- **أسئلة الاستبيان:** بعض الأسئلة

مدى الاستعمال:

– هل يستعمل الانترنت؟

- 1- يوميا
- 2- أسبوعيا
- 3- شهريا
- 4- مطلقا

الأهمية - هل ترى أن الانترنت

- 1- مهمة جدا
- 2- مهمة
- 3- محدودة الأهمية
- 4- غير مهمة على الاطلاق

الغرض من الاستخدام - تستخدم الانترنت بغرض

- 1- البحث عن مصادر بحثية (مراجع)
- 2- طلب معلومات بخصوص فكرة معينة أو بحث
- 3- الاشتراك في مجلات علمية من خلال الانترنت

4- اعداد خطة البحث

5- التخطيط لمؤتمر بحث علمي

1- التقييم: منح كل عنصر منتقى من مجتمع البحث وكل زاوية تجري من خلالها إجراء الفحص ولكل وضعية ضمن هذه الزاوية.

2- ترقيم كل استمارة على حدى 1.2.3...

3- نرقم كل سؤال في الاستمارة.

4- نعطي رقما لكل اختيار من الإجابات عن سؤال ما. (الترميز).

5- التصنيف: في حالة الأسئلة المفتوحة أ في حالة قائمة الإجابات المقترحة

اقترح [أخرى حدد...]. فإننا نقوم بتصنيف الاجابات لتحويل المعطيات الكيفية إلى أرقام (كمية)

1- نختار بالصدفة عددا معين من الاستمارات بهدف الحصول على مجموعة

متنوعة من الاجابات. [1/3 في حالة 60-40 1/4 في حالة 100 فما فوق]

Muchielli

2- انطلاقا من هدف السؤال، نقوم بمقارنة الاجابات بعضها ببعض للنظر إذا

كانت تترجم مختلف ردود أفعال السؤال.

3- استخراج الافكار الرئيسية في الاجابات المقدمة بإعادة تركيبها وتمييزها.

4- نقوم بحصر الاجابات الجديدة في الفئات التي صنفناها.

4-1- فإذا كانت الاجابات لا تقبل إدخالها في الفئات التي حددناها مسبقا

يفتضي إضافة فئة جديدة وهكذا.

- تحويل المعطيات الخام إلى بيانات كمية.

- لغة الأرقام هي لغة يفهمها كل في حقل العلوم الاجتماعية.

- الأسلوب الاحصائي يسمح بأن تكون اكثر دقة في معاملتها مع الظواهر.

6- التصنيف:

نقوم بدراسة إجابات المبحوثين خاصة بالنسبة للأسئلة الحرة تكون لدينا إجابات متنوعة ومختلفة تستلزم التنظيم والتصنيف.

وينبغي أن يكون التصنيف جامعا مانعا (يشمل كل الأشياء التي يمكن جمعها تحت صنف واحد ليكون متميزا عن صنف آخر - كل صنف مستقل عن الصنف الآخر-).

7- الترميز:

عملية ترجمة البيانات الخام إلى رموز من أجل تسهيل عملية التحليل. مثلا العلاقة بين الأقدمية في العمل النجاح في العمل.

1- من شهر إلى 12 شهر.

2- 13 شهرا إلى 3 سنوات.

3- 3 سنوات فما فوق.

• أحد اقربائك الأقربين (90 سنة) مشرف على الموت، ولكنه لا يعني ذلك. ماذا تفعل؟

- تدعو له طبيبا

- تدعو له الأسرة

- تتصرف وكأن كل شيء عادي

• فيما يلي بعض التأكيد أو الأقوال المأثورة نطلب منك ان تعبر حيالها عن موافقك

منها (اختر بين 5 مواقف).

موافق تماما موافق متردد غير موافق غير موافق تماما

ضع علامة * في العمود الموافق لإجاباتك (لموقفك).

- من يسرق بيضة يسرق ثورا.

- التلاعب بالضريبة ليس سرقة.

- محبة الزوجة ومثلها الصديقة ليس خيانة.

- ضرورة إنهاء حياة من يشكو مرض عضالا.

- استخدام الحافلة دون دفع ثمن التذكرة ليس سرقة.
- أسأل مجرب ولا تسأل طبيب.

8- نماذج الاسئلة في الاستبيان:

- أسئلة مغلقة ثنائية الإختيار مثل النوع الاجتماعي:
 - أنثى ذكر
 - متعددة الإختيار
 - تسمح بإجابة واحدة.
 - تسمح بأكثر من إجابة.
 - تسمح بترقيم عناصر الإجابة.
 - أسئلة مفتوحة ← ذات الإجابة المختصرة.
- ↓
- ذات الاجابة المهيئة.

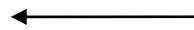
				المتغير التابع
	غير موافق	محايد	موافق	المتغير المستقل
00		%25	%50.00 6	
00			%47 10	شبه حضرية
00			%40 27	حضرية
00	% +	+ نسبة	نسبة % 43	Σ



أقسم على Σ

نقرأ في اتجاه المتغير المستقل. ونقارن في المجاميع.

ننسب في اتجاه المتغير المستقل



نجمع في اتجاه المتغير التابع

المجموع ← %100



المجموع حسب المجموع الكلي الذي نقسم عليه.

• في الاستبيان:

- السؤال الرقمي: السن.

- السؤال الاسمي: نعم لا

• الشكل السلمي:

- سلم ليكرت: 5 درجات لدراسة الاتجاهات.

أتفق تماما أتفق بدون رأي لا أتفق لا أتفق تماما

• السلم الأفقي:

المبحوث يضع نفسه في سلم في أي درجة تضع رأيك

عبرة →

← عبرة

10.9.8.7.6.4.5.3.2.1

شكل تنقيطي مثلا:

إذا كنت تعتبر ناجح 10 فاشلة 01 متوسط 5

q1 type spss

- يستخدم فقط في الجداول من k2 متغيرين

- عدد الأعمدة -1 =

- عدد الأسطر -1 =

فقط هاته الحالات.

$$2=(1-2)* 2=(1-3)$$

$$1=1*1$$

- معنى ذلك يكفي أن تجد تكرار نظري واحد لكي نجد باقي التكرارات النظرية. عن طريق الطرح.

المحاضرة الحادية عشر

بناء و تحليل المقابلة:

هي تقنية مباشرة تستعمل بغرض استجواب الأفراد بكيفية منعزلة او جماعية. وهي أفضل وسيلة لمن أراد استكشاف أشياء وآراء وأفكار داخلية عميقة عن الأفراد.

ولذلك نستعمل عادة ل:

- للتطرق لميادين مجهولة.
- للتعود على المبحوثين قبل البحث النهائي.
- للتفكير قبل التحديد النهائي للإشكالية.
- تحديد أسئلة التقنيات المستعملة.
- المعاني التي يمنحها الأشخاص للوصفيات التي يعيشونها.
- سيرة الحياة (الانثروبولوجي- السوسولوجي – البسيكولوجي).

المقابلة الجيدة: ✓

- مقدمة المقابلة: "شكرا لكم لمنحكم....".
- أسئلة عامة, أسئلة فرعية, عند الضرورة تطرح فقط.
- الجمل القصيرة: ماذا عن..., دعنا نتكلم..., قلت أنك مرضت..., الخ.
- الانتقال عن المواضيع الاشخصية إلى المواضيع الشخصية.
- تجنب الإحراج, الإهانة, السخرية من الاجابات.
- السن, المستوى التعليمي, الحالة المدنية, من الأفضل طرحها في آخر المقابلة.

✓ المقابلة:

1- الاتصال الأول: لا يكون شكلي بل علاقة أولية مهمة بين الباحث والمبحوث

يقيم كل منهما الآخر ويحاول الباحث كسب ثقة المبحوث, في هذا اللقاء الأول نتحدث عن امكانية استخدام آلة التسجيل (Magnétophone) وحتى لا يضعه المبحوث محور اهتمامه يجب وضعه في مكتن بعيد عن النظر أو الاهتمام وآلة التصوير تستعمل بحذر شديد وفي بعض المواضيع خاصة فقط.

2- درجة التوجيه: يمكن أن تكون واسعة جدا أو محدودة جدا. وذلك بسؤال

المبحوث سؤالاً واحداً "تحدث لنا عن فترة شبابك؟". هذا السؤال عام غير محدد واسع للمبحوث كل الحرية في الاجابة عنه, في حالة خروجه عن الموضوع نعيد سؤاله بأسئلة فرعية ونوجهه مرة أخرى إلى موضوع المقابلة.

3- جوانب متعلقة بالباحث:

- المظهر الخارجي: الهندام.
- عدم التعالي أو الانقاص من مكانته.
- محاولة كسب ثقة المبحوث.
- الأحكام المسبقة.
- محاولة التطابق مع المبحوث بأن نتخيل أنفسنا مكانه * ما هي ردود فعلنا في هذه الحالة.

● دليل المقابلة: " أداة تقدم بهدف الاستجواب المعمق لشخص أو مجموعة

صغيرة".

● المقابلة: حوار شفوي منظم وهادف. " تفاعل بين شخصين في موقف مواجه,

يحاول أحدهما استشارة بعض المعلومات والتعبيرات لدى الآخر".

1- الكشف عن مشاعر, آراء, مواقف الأشخاص.

2- الأمين "من لا يقرأون ولا يكتبون".

✓ تقديم المقابلة فيه أبع (4) عناصر:

- 1- العينة المسؤولة عن البحث (أن طالب في جامعة مستغانم...إلخ).
 - 2- موضوع البحث (تبرير اللقاء).
 - 3- امكانية تسجيل المقابلة مع الشرح ضرورة ذلك.
 - 4- طمأنة المبحوث بسرية المعلومات.
- تقديم من تجري معه المقابلة إلى الأشخاص وتعريفهم به ليكون هو نفسه موضوع المقابلة.

وهي الأهمية بمكان أن تعرف -على نحو دقيق- سبب إجرائك لمقابلة ما ,
والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

- حافظ على تركيزك على الأسئلة والأسلوب اللذان ستحقق من خلالهما
أهدافك.

- استعد وحضر نفسك جيدا للمقابلة التي ستجريها, ويتوقع منك ان تكون
لديك معرفة أساسية بالموضوع الذي تطرحه في أثناء المقابلة. لا تندفع نحو إجراء
مقابلة مع فرقة موسيقية لتسألهم عن عدد الأشرطة التي أصدروها إذ يجب عليك
معرفة ذلك قبل إجراء المقابلة مع أعضاء الفرقة, وإذا أظهرت جهلك فإنك ستفقد
المصداقية وتكون عرضة للسخرية, وفي الحد الأدنى, لن تستطيع العثور على مدخل
للمقابلة.

- لتكن لديك قائمة بالأسئلة, ويبدو للوهلة الاولى أن ذلك من البديهيات, إلا أن
بعض الأشخاص لا يفكرون في ذلك. وفيما يجب عليك أن تكون مستعدا أيضا
لارتجال بعض الاسئلة أو تعديلها, إلا أنه من الحكمة ان تتوفر لديك قائمة بالأسئلة
التي تود طرحها على من تجرى معه المقابلة.

- وبالطبع فإن عددا من الذين تجرى معهم المقابلات قد يطلبون الاطلاع على الأسئلة مقدما, أو قد تقرر أنك تحتاج إلى مساعدة شخص لك في إعدادها. سواء أكانت هذه فكرة جيدة أم لا, فإن الأمر يعتمد على الظروف التي تجد نفسك فيها. فعلى سبيل المثال, إذا كنت ستطرح أسئلة فنية فإنك قد تحتاج إلى إجابات يتم الحصول عليها من خلال إجراء بحث حولها, كما أنه قد يساعد أن تعطي إشعارا أو تحذيرا لمن ستجري نعه المقابلة بأنها تحتوي على أسئلة فنية, ومن ناحية أخرى إذا كنت تبحث عن إجابات عفوية وتلقائية, فإنه في هذه الحالة من الأفضل أن تنتظر حتى وقت إجراء المقابلة.

- حاول أن تتجنب حصرك في قائمة أسئلة معدة مسبقا حيث إن ذلك قد يقلل من قيمة المقابلة. وعلى أية حال, إذا وافقت على مثل هذه القائمة قبل المقابلة فإنه يتوجب عليك الالتزام بها.

- اسأل الشخص الذي تجري معه المقابلة إذا كانت هنالك أي أسئلة محددة يود أن يسأل حولها.

- يمكن إرجاء طرح الأسئلة المرتجلة حتى نهاية المقابلة التي يتم تصويرها بالفيديو. تأكد من أنك تطرح الأسئلة المرتجلة الكلمات التي تطرح بها أسئلة المقابلة الأخرى نفسها – حيث إن تغيير الكلمات قليلا قد يصعب من مهمة المراجعة والتنقيح, وقد يرغب في كتابة ملاحظات حول الأسئلة غير المدونة في القائمة في أثناء سير المقابلة, وبالتالي تذكر أن تضمن هذه الملاحظات في الأسئلة المرتجلة التي ستطرحها في نهاية المقابلة.

✓ إجراء المقابلة:

- التزم بالموعد الذي تحدده, وكن مستعدا بالورقة والقلم.
- كن ودودا ومهذبا –كُون علاقة جيدة مع الشخص الذي تجري معه المقابلة- تذكر أنه يمنحك من وقته الثمين.
- صف البحث –اذكر للشخص من أنت, واسم مدرستك, وموضوع البحث الذي تقوم بتنفيذه, ومستلزمات المقابلة, والغرض الذي تسعى لتحقيقه لبحثك من إجراء المقابلة.
- احصل على موافقة للموضوع, ربما باستخدام موافقة مكتوبة على استخدام أي مواد مسجلة.
- اطرح أسئلتك بوضوح.
- لا تقاطع الشخص الذي يقوم بالإجابة عن أسئلتك.
- اطرح أسئلتك بصورة محددة, واطرح الأسئلة التي تخرض على الإجابة, وتجنب الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها بنعم أو لا.
- استوضح عن أية إجابات قد تكون غامضة أو غير واضحة (هل يمكنك أن تحدثني أكثر عن...), (لست متأكدا من أنني قد استوعب الجزء الذي ذكرته حول... هل يمكنك من فضلك شرح ذلك أكثر؟).
- حاول أن تكون مركزا على أسئلتك, إلا إذا استجد أمر ما فإنه يمكنك التفاعل معه.
- اكتب ملاحظاتك بصورة جيدة' واطلب إلى الشخص الذي تجري معه المقابلة أن يعيد ما ذكره إذا اقتضى الأمر ذلك, ولكن افعل ذلك فقط إذا كان الأمر مهما.
- لا تتطوع بذكر المعلومات إلا إذا رأيت أن ذلك يجعل من تجري معه المقابلة يسترسل في الحديث, أو لجعل المقابلة ترجع إلى مسارها المخطط لها, أو لإعطاء خلفية معلوماتية ذات صلة بالأهداف التي تسعى لتحقيقها.
- احصل على المعلومات التي تحتاج إليها جميعها قبل انتهاء المقابلة.

• قم بمراجعة ملاحظاتك مع من تجري معه المقابلة إذا اقتضت الضرورة

ذلك.

• أشكر من تجري معهم المقابلات على الوقت الذي منحوك إياه (سيكون

جميلاً أن تشكر الشخص باسمه وأن تشير إلى بعض النقاط المشوقة التي ذكرها في أثناء إجابته عن أسئلتك. ويعتبر ذلك دليلاً على أنك كنت تنصت جيداً لما كان يقوله وأنت تستوعب ما ذكره لك).

التسجيل الرقمي:

لا تلتقط صوراً أو تسجيل حديثاً أو تصور بالفيديو دون موافقة الشخص

المعني. وإذا كان الشخص لا يرغب في تسجيل صوته أو تصويره أو تصوير مكتبته

لا تحاول القيام بذلك، واحصل على الموافقة من تجري معهم المقابلات قبل بدء

التسجيل، ولا تحاول أن تستخدم آلات تصوير أو تسجيل مقابلتك مع من تجري معه

المقابلة. إن طلب الإذن بالتسجيل أو التصوير بعد الشروع فيه يعتبر سلوكاً غير

مقبول.

المحاضرة الثانية عشر

تحليل بيانات المقابلة:

توفر المقابلات معلومات عميقة حول موضوع محدد أو سؤال ما يتم بحثه, وحيث إن المعلومات لا يمكن قياسها كمياً (لا يمكن تحليلها إحصائياً), فإن المقابلة في أغلب الأحيان توصف بأنها طريقة بحث نوعية. فعندما نقوم بتحليل نتائج أي مقابلة نستخدم ما يعرف بالطريقة "التفسيرية". إننا ننظر إلى الكيفية التي ترتبط بها المعلومات التي يقدمها من تجرى معه المقابلة ببعضها البعض. ما أوجه التناقض والاتساق فيما ذكره؟ ما "الصورة الكلية" لما يقوله الشخص الذي أجريت معه المقابلة؟ وما الكيفية التي ترتبط بها كل معلومة ذكرها هذه الصورة الكلية؟ وتعتبر المقابلة طريقة بحث كلية، إذ أن جميع قطع البيانات من المقابلة تسهم في بناء هذه الصورة الكلية التي تتجاوز أي قطعة من قطع البيانات. وعليك أن تفصل الأفكار الرئيسية التي تم التعبير عنها عن الحقائق المساندة التي قدمت كأمثلة وذلك في اثناء مراجعتك للملاحظات و/أو التسجيلات التي قمت بها لحديث الشخص الذي تمت مقابله.

إن المعلومات التي تحصل عليها من الشخص الذي تجرى معه المقابلة ليست بيانات موضوعية حسبما هو عليه الحال في طرق البحث الكمي. فإذا كان الشخص الذي تجرى معه المقابلة خبيراً في موضوع معين أو أنه يمتلك بعض المهارات أو الخبرة الخاصة، فإن الإجابات التي يقدمها قد تكون "حقائق" أو آراء حسب الكيفية التي تنظر بها إليها. إن ذلك في واقع الأمر ليس مهماً، إن المقابلة الجيدة هي فن وعلم استكشاف المعرفة والآراء والقناعات الذاتية للفرد، وإن هذه المعرفة والآراء والقناعات الشخصية تعتبر "نظاماً" قائماً بذاته، فالغرض من المقابلة هو استكشاف هذا النظام والعناصر التي يتكون منها جميعها.

محتوى المقابلة وعملية تنفيذها:

إن "محتوى" المقابلة هو ما يقوله الشخص الذي معه المقابلة. ويعتبر ذلك مكوناً سهلاً لدراسة المقابلة، وهو العنصر الذي يركز عليه الشخص الذي يجري المقابلة. إن أكثر الطرق دقة في تسجيل محتوى المقابلة هو استخدام جهاز صوتي.

أما "عملية" تنفيذ المقابلة فهي الجزء الأكثر تعقيداً إلا أنها المكون الأقوى في المقابلة. وتشمل القراءة بين السطور لما يقوله الشخص الذي تجرى معه المقابلة، وتتضمن ملاحظة الكيفية التي يتحدث بها والسلوكيات التي يسلكها في أثناء المقابلة. إن الكيفية التي يستجيب بها الشخص الذي تجرى معه المقابلة ستزودك برؤى وتصورات لمحتوى ما يقوله، وملاحظاتك حول عملية تنفيذ المقابلة وبما تعزز ما يقوله بل في بعض الأحيان يمكن أن تكون مناقضة لما ذكره لك.

- ما "الصورة الكبيرة" لكل ما ذكر بواسطة الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات وكيف يرتبط ذلك ببحثك؟
- كيف يمكن مقارنة مختلف عمليات تنفيذ التي أجريتها وهل تعكس هذه المقارنة أية رؤى وأفكار تتعلق ببحثك؟

توثيق المقابلات:

ستحتاج إلى إعداد إشارات مرجعية لحديث الأشخاص الذين تقوم بمقابلتهم في صورة حواشي (endnotes) في أسفل الصفحات وايضا في قائمة المراجع (bibography). انظر الجزء الخاص بكيفية كتابة المراجع (citing interviewees) لتعرف كيفية القيام بذلك.

ونقدم فيما يأتي بعض الطرق التي يمكنك استخدامها للإشارة إلى مراجع المعلومات التي تحصل عليها من الأشخاص الذين تجرى معهم المقابلات:

- قم بتلخيص ما قاله الشخص الذي قابلته في كلمات من صياغتك.

• استخدام اقتباسات – عبارات أو جمل قصيرة تضمنها في الفقرات التي

تكتبها.

• استخدام فقرات منفصلة للاقتباسات أو العبارات الطريقة التي تقتبسها من

حديث الشخص الذي أجريت معه المقابلة.

وإذا كنت قد حصلت على إذن للتعريف بالشخص الذي أجريت معه المقابلة في العرض الذي تقدمه، فإنه يجب عليك أن تذكر اسمه وسبب طلبك إليه المشاركة في المقابلة والكيفية التي عثرت بها عليه. ويمكنك التعريف بالأشخاص الذين تجري معهم المقابلات بذكر أسمائهم ومكان عملهم وتفاصيل خبراتهم وأية معلومات تفصيلية أخرى عنهم ذات صلة بالمشروع/ البحث الذي تقوم بتنفيذه.

أما إذا لم تكن قد حصلت على إذن بالتعريف بهم، فإنه لا يمكنك أن تستخدم أسماءهم أو أية معلومات أخرى تدل عليهم. يمكنك ذكر أعمارهم الحقيقية ووضعهم الاجتماعي ووضائفهم وأية معلومات أخرى ذات صلة بمشروعك. استخدام أسماء مستعارة أو رموز، ولا تشر إطلاقاً إلى مكان عملهم إذا كانت تلك المعلومات محددة بالصورة التي تكشف عنهم بسهولة.

فكر في المقابلة (بصفة خاصة المقابلات المنظمة) موقفاً معيارياً يتعرض له الشخص الذي تجرى معه المقابلة. إن الأسئلة التي تطرحها عليه ربما تكون هي نفس الأسئلة التي تطرحها على الجميع، إلا أن ردة الفعل تجاه موقف المقابلة تختلف بين شخص وآخر. إن اختلاف ردود الفعل هذه قد تزودك بالكثير من المعلومات! إنها تعكس الكيفية التي تمت بها "عملية تنفيذ المقابلة". ستزودك ردود الفعل بالصورة "الكلية" للموقف الخاص بكل مقابلة على حدة.

ومن أجل استكشاف عملية تنفيذ المقابلة، فكر في هذه الأنواع من الأسئلة:

• في أي الأوقات في أثناء المقابلة كان صوت الشخص الذي تجري معه

المقابلة مفعماً بالثقة، أو مرتبكاً أو موحناً أو مقنعاً أو باعثاً للشكوك أو منطقياً أو

غير منطقي؟

● هل يبدو لك في أي وقت في أثناء المقابلة أن الشخص الذي تجري معه

يناقض نفسه؟

● كيف تتلائم أجزاء الحديث الذي يقوله لك مع بعضها البعض؟

● عند أي نقاط من الحديث يبدي المتحدث حماسا وانفعالا أكثر، وما أنواع

هذه الانفعالات التي لاحظتها عليه؟

● ما لغة الجسد (الإشارة والإيماءات) التي يستخدمها الشخص الذي تقابله؟

متى تتغير هذه اللغة؟

● كيف يتحدث الشخص الذي تجرى معه المقابلة؟ هل ببطء أم بسرعة؟

بصوت خفيض أم مرتفع؟ بوضوح أم أنه يتعثر في أثناء الحديث؟ هل يتحدث بلغة

مبسطة أم بلغة معقدة وغير واضحة؟

● هل يزودك المظهر العام للمتحدث والبيئة المحيطة به (مكتبة على سبيل

المثال) بأي رؤى وتصورات معينة؟

إن أحد أهم مصادر المعلومات حول عملية تنفيذ المقابلة يمثل في الكيفية التي

تتفاعل بها مع الشخص الذي تقابله. وفي عبارة أخرى أنك تستخدم نفسك مقياسا

لقياس الشخص الذي تجري معه المقابلة. اطرح على نفسك هذه الأسئلة:

● ما الأفكار والمشاعر التي انتابتك (توتر وتهيج، إعجاب، إثارة، ملل، إلهام،

غضب، غيرة، ارتباك وحيرة،... إلخ).

● هل دارت في ذهنك أي صورة أو ذكريات أو أحلام يقضة؟

● كيف تنظر إلى سلوكك في أثناء فترة إجراء المقابلة؟

● هل يمكنك الإشارة بدقة إلى اللحظة التي تغيرت فيها أفكارك ومشاعرك

وسلوكياتك تجاه الشخص الذي تجري معه المقابلة؟

● هل تتفاعل بصورة مختلفة مع مختلف الأشخاص الذين تجري معهم

المقابلات؟ ما الذي قد تخبرك به ردود الفعل المختلفة هذه حول استجابة هؤلاء

الأشخاص تجاه المقابلات؟ وما الذي تخبرك به عن نفسك؟

إن فهم عملية تنفيذ المقابلة ليس بالأمر السهل، والنجاح في تنفيذ المقابلات يحتاج إلى تراكم الخبرة. وتساعد على ذلك التسجيلات الصوتية للمقابلات، لكن عليك أيضا أن تدوّن الأفكار والملاحظات فور انتهاء المقابلة سيما تلك الخاصة بردود فعل الشخص الذي أجريت معه المقابلة تجاه المقابلة بشكل عام.

- بيانات المقابلة:

يجب ان تكون بيانات المقابلة جزءا مهما في العرض الختامي للمشروع/ للبحث الذي تنفذه. إن الاقتباسات المختصرة أو الإشارة باختصار لما يقوله الأشخاص في أثناء المقابلات يعتبر خسارة كبيرة للمقابلة، وإن الاقتباسات غير ذات الصلة بالموضوع أو تلك التي تسوقها خارج السياق العام للعرض أيضا لا تفي بالغرض منها. ويجب أن يكون هدفك هو دمج وتضمين البيانات التي تحصل عليها من المقابلة بصورة شاملة في مختلف أجزاء الدراسة التي تقوم بتنفيذها. ففكر في هذه الأسئلة:

- هل تدعم البيانات التي حصلت عليها من المقابلة الافتراضات التي وضعتها أم أنها تناقضها؟
- هل تدعم الأشياء التي ذكرها الشخص الذي أجريت معه المقابلة المقالات التي قررتها عن الموضوع؟
- هل يناقض ما ذكره الشخص تلك المقالات؟ ماذا قد يعني ذلك؟

- المقابلة:

يتم إجراء المقابلات في العادة مع فرد سواء أكان ذلك وجها لوجه، أم عبر الهاتف، أم من خلال الشبكة العالمية للاتصالات الدولية، ويمتلك الخبراء والأجداد والمؤرخون والعلماء والكتاب وآخرون غيرهم فصصا مشوقة ومهمة يحكونها. وللحصول على أكثر ما يمكن الحصول عليه من خلائل إجراء مقابلات مع الأفراد، فإنه يتوجب عليك وضع خطة لذلك.

من الشخص التي تجري معه المقابلة:

فكر في الشخص الذي يمكنه تزويدك ببيانات أو معلومات تستعدك على موضوع البحث الذي تقوم بتنفيذه. ويمكن للمقابلات أن تكون مستهلكة للوقت، حيث تتطلب تخطيطا دقيقا وعناية أثناء تنفيذها وتحليلا منتظما للإجابات التي تحصل عليها. لذا اختر الأشخاص الذين تجري معهم المقابلات بترو وحكمة. فكر فيما يأتي:

- أي شخص يمتلك معلومات مفيدة يمكنه ذكرها.
- الموضوعات التي تثير اهتمامك عند الانصات لها.
- الخبراء الذين يثيرون الاهتمام عند مراقبتهم والحديث معهم.
- شهود العيان الذين يمتلكون خبرة مباشرة في موضوع ما.
- الأشخاص الذين يمتلكون خبرة هائلة في مجال محدد.

المقابلات المنظمة وغير منظمة:

تتكون المقابلات المنظمة من قائمة بأسئلة محددة. فلا يحيد من يجري المقابلة عنها ولا يدخل أية ملاحظات إضافية عليها، وقد يشجع من يجري المقابلة الشخص الذي تتم مقابله على توضيح العبارات المبهمة والغامضة، أو يتوسع في التعليقات المختصرة التي يقدمها ويحاول الشخص الذي يجري المقابلة أن يمون موضوعيا وألا يؤثر في المعلومات التي يقدمها من تجرى معه المقابلة، ولا يتبادل الشخص الذي يجري المقابلة آراءه وأفكاره مع الشخص الذي تتم مقابله المنظمة هي في الغالب حلقة ل طرح الأسئلة وتلقي إجابات عنها.

أما المقابلات غير المنظمة فتتصف بقدر أكبر من الحرية، إذ يمكنك طرح نفس الأسئلة التي تطرح في المقابلة المنظمة. إلا أن أسلوب طرحها يتصف بمرونة أكثر من كونه صارما. ويتصف هذا النوع من المقابلات بأنه أقرب إلى الحديث العادي بين شخصين، حيث تقوم بتعديل أسئلتك حسب الكيفية التي يجيب بها عن



أسئلتك الشخص الذي تجرى معه المقابلة، وعليه فإن المقابلة غير المنظمة تتطلب الطالب الإجابة مهارات أكثر تعقيدا، وهي في نهاية الأمر عملية ساحرة وأسرة.

- الإعداد والتحضير للمقابلة:

- قم بتحديد موعد مع الشخص (الظهور فجأة أمام الشخص والطالب إليه أخذ جزء من وقته دون موعد سابق يعتبر أسلوبا غير مرغوب فيه).
- أحصل على بعض المعلومات عن الشخص الذي ترغب في إجراء مقابلة معه قبل الالتقاء به.
- حدد قبل وقت كاف ما ترغب في الحصول عليه من إجراء المقابلة.
- اكتب الأسئلة قبل المقابلة، ولمن كن مستعدا لاتخاذ مسار آخر للأسئلة إذا تطلب الأمر ذلك.

أسئلة المقابلة:

يسعى معظم من يجرون المقابلات إلى تحقيق هدف واحد أو أكثر من الأهداف الآتية:

- 1- الحصول على ما يعرفه من تجري معه المقابلة حول موضوع معين.
- 2- معرفة رأيه/أو مشاعر من تجري معه المقابلة حول الموضوع.

دليل المقابلة: أداة لجمع المعطيات تبني من أجل أن نسأل بصفة معمقة

شخص أو مجموعة صغيرة.

- 1- تختلف الأسئلة والأسئلة الفرعية شكليا من حيث الشكل مكان تواجدها وترقيمها. الاسئلة العامة تتفرع دائما لأسئلة خاصة وتتطرق في كل مرة إلى موضوع جديد.
- 2- دعنا نتكلم الآن... ماذا عن.....؟ تسهل الجمل القصيرة التي يتدخل بها الباحث بالاستفادة من استراحة قصيرة والتركيز على الموضوع.
- 3- الانتقال من المواضيع العامة إلى الخاصة (الاشخصية إلى شخصية).



4- لا ينبغي أن تكون الأسئلة المطروحة محرجة للشخص المستجوب (السخرية الاستهواء-... إلخ).

5- إذا ما تطلبت الأسئلة تفكيراً وتأملاً أكثر فمن الأفضل أن تكون مسبقة بأسئلة بسيطة. أي تلك التي تحضر المستجوب للإجابة عن الأسئلة الصعبة.

6- في حالة طرح بعض الأسئلة المتعلقة بالسن الحالة المدنية.. إلخ من الأفضل تسجيلها في نهاية الدليل لأنها في الغالب مغلقة وليست مفتوحة.

● التأكد من أن المبحوث بإجابته عن السؤال الرئيسي قد أجاب عن الأسئلة الفرعية.

- يجب بعد المقابلة وأحياناً أثناءها تسجيل كل إيمااته- سلوكياته... إلخ. لان تحليل خطاب المبحوث من خلال سياق اقواله يعطي دقة أكثر للتحليل معنى الخطاب.
- في حالة فرقة بحث يجب الاتفاق ومناقشة التعديلات الحاصلة في دليل المقابلة.

نهاية المقابلة:

- يجب أن يراعي الباحث كيف ينبغي مقابلته.
- شكر المبحوث على الاعتراف بجميله لأنه بدون ما استطعنا القيام ببحثنا.
- يمكن أن ننهيها بالسؤال ما رأيك في المقابلة أو الموضوع ككل.

تدوين المقابلة:

- () عنصر غير مفهوم.
- « » الالتقاء بين كلام المبحوث وكلام الباحث.
- تزداد الكلمات.
- التحليل:
- تجميعها في مواضيع تستخدم كخطوط نهدي بها في التحليل.

المحاضرة الثالثة عشر:

بحوث كمية وبحوث كيفية



تنقسم البحوث في العلوم الاجتماعية من حيث طبيعة المنهج المستخدم إلى نوعين أساسيين: البحوث التي تعتمد المناهج الكمية والبحوث التي تعتمد المناهج الكيفية.

الموضوع	البحث الكيفي	البحث الكمي
المشكلة البحثية	يعالج البحث الكيفي مشكلات جديدة غير معروفة بغرض الاستكشاف التعمق في قضايا جديدة ليس لها متغيرات دقيقة لقياسها	يعالج البحث الكيفي مشكلات بحثية معروفة تربط متغيرات مستقلة وتابعة محددة بغرض تقديم تفسيرات جديدة أو تقديم توقعات
غرض البحث	عرضه عام وواسع ويسعى لفهم الدلالات والمعاني التي يعطيها الأفراد لأفعالهم وتجاربهم	غرضه محددة ضيق يسعى لتفسير متغيرات تابعة محددة عن طريق متغيرات مستقلة محددة
طبيعة المعطيات	نصوص وتسجيلات صوتية وصور عن عدد صغير من الوحدات	متغيرات وأرقام عن أعداد كبيرة من الوحدات
وسيلة جمع المعطيات	بروتوكول مقابلة أو بروتوكول ملاحظة	الاستمارة
أداة جمع المعطيات	تحليل النصوص والصور	التحليل الاحصائي
كتابة تقرير البحث	بنية مرنة تتكون من: مقدمة، أدبيات، إطار نظري، قصص	بنية صلبة تتكون من: مقدمة، مرتجة الأدبيات،



المنهجية، النتائج والمناقشة/ الخلاصة	متوالية أو قضايا ثم خلاصة	
تصميم تجريبي أو تصميم ارتباطي (مسخي)	التصميمات النظرية المؤسسة- التصميمات الاثنوغرافية- التصميمات السردية- التصميم الفيونولوجي وتصميم دراسة لحالة	تصميم البحوث



المحاضرة الثالثة عشر

بحوث كمية وبحوث كيفية

المناهج الكيفية

البحث الكيفي يطرح تساؤلات مختلفة عن تلك التي يطرحها البحث الكمي
فالمناهج الكيفية لا تستطيع مثلا أن تجيب على:

- كم عدد.....
 - ما هي الأسباب.
 - ما هي شدة العلاقة بين التغيرات مثل تأثير النوع على الصحة أو التعليم على الدخل وفي الغالب تتم الدراسة على مستوى ماكرو سوسولوجي لكن المناهج الكيفية تفسر كيف أن المستوى الماكرو (الطبقة النوع والدخل.....) يتم ترجمته إلى مستوى ميكرو سوسولوجي (الممارسات اليومية الفهم الذاتي التفاعلات.....) ليكون دليلا للسلوك الفردي.
- مثلا دراسة حول السيدا.



خصائص البحث الكيفي:

- بحث تفاعلي مباشر مع مصدر المعلومة.
- الباحث هو الوسيلة المفتاحية لجمع المعلومات من خلال دراسة الوثائق المختلفة أو ملاحظة السلوك أو المقابلة مع المبحوثين.
- مصادر متعددة لجمع المعلومات (الملاحظات, الوثائق, المقابلات) ..
- البحث الكيفي هو بحث استقرائي وتفاعلي (ذهاب وإياب بين النظرية والميدان).
- التركيز على تصورات المبحوثين حول القضية المدروسة أكثر من الأفكار الموجودة في الأدبيات.
- المرونة في تصميم البحث الكيفي.
- يسير البحث الكيفي على ضوء نظرية معينة مثل مفهوم الثقافة بالنسبة للأنثوغرافيا أو مفهوم النوع أو الطبقة الاجتماعية.
- هو بحث تأويل (يقوم الباحث بتأويل المعطيات التي جمعها من الميدان).
- هو البحث شامل بحيث يسعى الباحث إلى تقديم صورة معقدة عن القضية المدروسة فهو لا يهتم بالعلاقة " سبب نتيجة" بل يهتم بالتفاعل المعقد بين العوامل في وضعية معينة.



أسئلة في نهاية المحاضرة:

السؤال الأول:

باعتبار أنك باحث في علم الاجتماع التنظيم و العمل طلب منك إنجاز دراسة ميدانية في تخصصك .

المطلوب : اختر موضوعا في تخصص علم الاجتماع التنظيم و العمل

محددا فيه ما يلي:

1. موضوع الدراسة و عنوانها.
2. علاقة الموضوع الذي اخترته بتخصص علم الاجتماع التنظيم و العمل
3. مشكلة الدراسة و التساؤلات (سؤالان على الأقل)
4. فرضيتان .
5. المتغير المستقل المتغير التابع.
6. ثلاثة مفاهيم مهمة لدراسة هذا الموضوع.
7. المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع.
8. برر أسباب اختيارك لهذا المنهج دون غيره من المناهج



السؤال الثاني: إن دراسة وضعية العمل باعتباره نظاما (معددا ومتغيرا

باستمرار ومتعددة الجوانب) دراسة صعبة و معقدة و تتطلب الكثير من اليقظة و
الحذر

المطلوب: انطلاقا مما درست ماهو في رأيك المنهج و المقاربة

المنهجية الأفضل لدراسة العمل كنظام. برر اجابتك من خلال ابراز جوانب القوة و
الضعف في الأسلوب المنهجي الذي اخترته.